



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Temouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
Faculty of Economic Sciences, Commerce and Management Sciences
قسم العلوم المالية والمحاسبة
Department of Financial and Accounting

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص المحاسبة والجباية المعمقة

مستقبل مهنة المحاسبة في عصر الذكاء الاصطناعي

من إعداد الطلبة:

- ❖ بودياب بن علي
- ❖ بر افع محمد رضوان

اعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. بن ميمون إيمان	أستاذة محاضرة	رئيسا
د. مالطي سناء	أستاذة محاضرة أ	مشرفا و مقررا
د. بن حدو أمينة	استاذة محاضرة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

الإهداء

الحمد لله الذي دربي ويسرى امري اعاننا على اتمام هذا

البحث المتواضع

الى من سهرت الليالي من اجل راحتى وفرحتى ومن عانت

من اجلى وانتظرت عملى الى والدتى

و الى من علمتني ان الحياة حب وتغائل وامل بلا انقطاع امي عزيزة

الى فخري في هذه الحياة والذي العزيز رحمة الله عليه

وادخله فسيح جناته واهدي عملي هذا الى كل افراد عائلتي

صغيرا وكبيرا والى اخي صغير والى من

قاسمني افراحي واحزاني والى كل اصدقائي و زملائي و ايضا زميلي في هذه المذكرة برفع رضوان

وخصوصا اصدقائي و الإخوة

وراد عبد الرحمان و كريدك خالد الذين وقفوا بجانبى و ساعدنى في اتمام هذه المذكرة

والى كل من ساعدنى من قريب أو بعيد ولو بكلمة

والى كل من نساه قلبي ولم ينساه قلبي

بن علي

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .

الحمد لله الذي بنعمته قدرنا على إنجاز و إتمام هذا بحث بنجاح و صبر
اهدي ثمرة جسدي متواضع إلى امي التي سهرت و عانت من اجل فرحتي و لحظة تخرجي، و التي
علمتني الصبر و دفعتني إلى الأمام و علمتني الصواب، إلى والدي العزيز الذي ساندني في كل كبيرة و
صغيرة

و لم يبخل علي بأي شيء
إلى التي علموني سلم الحياة بالحكمة و نصائح اخواتي غاليات
إلى أبناء اخوتي الصغار: انس، اسحاق، هيثم، لؤي، آدم، نهال
إلى كل أفراد عائلتي و أقاربي الذي شاركوني فرحتي دون أن ننسى روح الطاهرة التي غادرتنا قبل شهر
و نصف زوجة العم اللهم جدد عليها رحمت
إلى صديقي الذي شاركني في العمل بن علي لك شكر خالص .
إلى كل اصدقائي و زملائي الذين شاركوني في افراحي و أجزاني و رفقاء العمر دتم أوفياء .
إلى أرواح الطاهرة التي تفقد كل يوم في فلسطين اللهم انصرهم . إلى كل من نساه قلبي و لم ينسأه قلبي
أهدي هذا العمل المتواضع إلى الله عز وجل راجيا منه ان يتقبل عملي ويرزقني النجاح واسأل الله اجر .

رضوان

شكر و عرفان

أُتقدم بالشكر الكبير لله عز وجل، فالشكر لله أولاً والشكر لله ثانياً والشكر

لله أولاً وأخيراً على توفيقه في إنجاز وإتمام هذا العمل ورغم كل

الصعوبات والعراقيل التي واجهتني، فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً

وإن كان يتضاءل دون حق جلاله وعظيم سلطانه

و كما أتوجه بشكرنا وامتناننا وتقديرنا إلى الأستاذة الدكتورة

مالطي سناء الذي وقفت بجانبنا، و أولاتنا بحسن رعايتها وشمولتنا بكرم

توجيهاتها، وحرصها الشديد على إتمام هذه المذكرة نسأل الله عز وجل

أن يشملها بالثواب الجزيل، وأفضل النعيم على كرم العطاء والتشجيع

المتواصل لنا في كل الأوقات

كما نتقدم بالشكر

إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمنا من بداية مشوارنا إلى غاية

هذه المرحلة

وشكر الخاص إلى كل من مدانا يد العون جزاهم الله ألف خير

الصفحة	العنصر
	الاهداء
	شكرا و عرفان
I	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
IV	ملخص
أ-ج	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار المفاهيمي لمهنة المحاسبة و الذكاء الاصطناعي
1	تمهيد الفصل الاول
2	المبحث الاول: المهنة المحاسبة و النظام المحاسبي المالي
2	المطلب الاول: ماهية المهنة المحاسبة
2	الفرع الاول: مفهوم مهنة محاسبة
2	الفرع الثاني: اهداف المهنة المحاسبة
3	الفرع الثالث: شروط و متطلبات ممارسة مهنة محاسبة
5	المطلب الثاني: النظام المحاسبي المالي
5	الفرع الاول: مفهوم النظام المحاسبي المالي

6	الفرع الثاني: خصائص و الأهداف النظام المحاسبي المالي
7	الفرع الثالث: الفروض و مبادئ النظام المحاسبي المالي
13	المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي و علاقته مع مهنة محاسبة
13	المطلب الاول: الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي
13	الفرع الاول: نشأة و تطور الذكاء الاصطناعي
14	الفرع الثاني: مفهوم الذكاء الاصطناعي
17	الفرع الثالث: الأنواع و المجالات الذكاء الاصطناعي
20	المطلب الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهنة المحاسبة
20	الفرع الاول: برمجيات الذكاء الاصطناعي المطبقة في مهنة محاسبة
23	الفرع الثاني: الشركات التي طبقت الذكاء الاصطناعي في المهنة المحاسبة
25	المطلب الثالث: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي و المهنة المحاسبة
25	الفرع الاول: المساهمة الذكاء الاصطناعي في التعزيز المهنة المحاسبة
26	الفرع الثاني: تأثير الذكاء الاصطناعي على المهنة المحاسبة
28	الفرع الثالث: التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في المهنة المحاسبة
31	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
31	المطلب الاول: الدراسات المحلية
34	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية
37	المطلب الثالث: الميزة الدراسة

39	خلاصة فصل الاول
40	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
41	تمهيد الفصل الثاني
42	المبحث الاول: الطريقة والإجراءات المتبعة
42	المطلب الاول: الطريقة المتبعة في الدراسة
44	المطلب الثاني: الأساليب الاحصائية المستخدمة
46	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة
46	المطلب الاول: عرض النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية
52	المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة واختبار الفرضيات
61	خلاصة فصل الثاني
62	الخاتمة
64	القائمة المراجع
67	القائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
43	مقياس ليكرت	01_2
43	الاستثمارات الموزعة	02_2
45	نسبة الموثوقية	03_2
46	توضيح للوسط الحسابي	04_2
47	توزيع عينة دراسة حسب الجنس	05_2
48	توزيع عينة دراسة حسب الفئة العمرية	06_2
49	توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي	07_2
50	توزيع عينة دراسة حسب التخصص العلمي	08_2
51	توزيع عينة دراسة حسب الفئة سنوات الخبرة	09_2
52	توزيع عينة دراسة حسب الفئة الوظيفية	10_2
53	نتائج الدراسة حول المحور الاول المتعلق بالمحاسبة والذكاء الاصطناعي	11_2
56	نتائج اراء عينة الدراسة حول المحور الثاني تأثيرات الذكاء الاصطناعي في المهنة المحاسبة	12_2
59	يوضح نتائج معامل الارتباط بين المهنة المحاسبة والذكاء الاصطناعي	13_2
59	نتائج اختبار الفرضية الاولى عند مستوى دلالة المعنوية 0.05	14_2
60	نتائج اختبار الفرضية الثانية عند مستوى دلالة المعنوية 0.05	15_2

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
17	الأنواع الذكاء الاصطناعي و القدراته	01_1
47	عينة دراسة حسب الجنس	02_2
48	عينة دراسة حسب الفئة العمرية	03_2
49	عينة دراسة حسب المستوى التعليمي	04_2
50	عينة دراسة حسب التخصص العلمي	05_2
51	عينة دراسة حسب السنوات الخبرة	06_2
52	عينة دراسة حسب الوظيفة	07_2

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة، من خلال تحليل التحولات التكنولوجية المتسارعة وأثرها على المهام التقليدية للمحاسبين. تركز الدراسة على فهم مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين الكفاءة والدقة وتقليل الأخطاء في العمل المحاسبي، مع إبراز التحديات المرتبطة بتوظيف هذه التقنيات في البيئة الجزائرية. اعتمدت المذكرة على منهج وصفي لأداة التحليل، مدعم بدراسة ميدانية من خلال تصميم استبيان تم توزيعه على محاسبين من مختلف المؤسسات الاقتصادية. كما تم استخدام أدوات إحصائية لمعالجة البيانات وتحليل نتائجها بالاستعانة ببرنامح SPSS. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة وكفاءة الأداء المحاسبي، خصوصاً في مجالات إدخال البيانات، إعداد التقارير، والتدقيق المالي. كما بينت النتائج وجود فجوة في استخدام الذكاء الاصطناعي نتيجة ضعف التكوين، نقص الموارد، وغياب الوعي بأهميته. أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في التكوين المهني المستمر للمحاسبين لمواكبة التطورات التكنولوجية، وتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن بيئات العمل، رغم التخوفات المرتبطة بفقدان بعض الوظائف. وأكدت أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة لتطوير المهنة وليس تهديداً لها، إذا ما تم دمجها بشكل عقلاني وتدرجي.

الكلمات المفتاحية: مهنة المحاسبة ، النظام المحاسبي المالي ، الذكاء الاصطناعي

Abstract.....

This study aims to explore the impact of artificial intelligence on the future of the accounting profession, by analyzing the rapid technological transformations and their impact on the traditional tasks of accountants. The study focuses on understanding the extent to which artificial intelligence can improve efficiency and accuracy and reduce errors in accounting work, while highlighting the challenges associated with employing these technologies in the Algerian context.

The study relied on a descriptive approach to the analysis tool, supported by a field study through the design of a questionnaire distributed to accountants from various economic institutions. Statistical tools were also used to process the data and analyze the results using SPSS. The study found a positive relationship between the use of artificial intelligence and improving the quality and efficiency of accounting performance, particularly in the areas of data entry, reporting, and financial auditing. The results also revealed a gap in the use of artificial intelligence due to weak training, a lack of resources, and a lack of awareness of its importance. The study recommended the need to invest in continuing professional training for accountants to keep pace with technological developments and promote the use of artificial intelligence within the workplace, despite concerns related to job losses. She emphasized that artificial intelligence represents an opportunity to advance the profession, not a threat, if it is integrated rationally and gradually.

Keywords: Profession Accounting, Financial Accounting System, Artificial Intelligence

Cette étude vise à explorer l'impact de l'intelligence artificielle sur l'avenir de la profession comptable, en analysant les transformations technologiques rapides et leur impact sur les tâches traditionnelles des comptables. L'étude vise à comprendre dans quelle mesure l'intelligence artificielle peut améliorer l'efficacité et la précision du travail comptable, ainsi que réduire les erreurs, tout en soulignant les défis liés à son utilisation dans le contexte algérien. L'étude s'est appuyée sur une approche descriptive de l'outil d'analyse, appuyée par une étude de terrain à travers la conception d'un questionnaire distribué aux comptables de diverses institutions économiques. Des outils statistiques ont également été utilisés pour traiter les données et analyser les résultats à l'aide de SPSS. L'étude a constaté une corrélation positive entre l'utilisation de l'intelligence artificielle et l'amélioration de la qualité et de l'efficacité de la performance comptable, notamment dans les domaines de la saisie de données, du reporting et de l'audit financier. Les résultats ont également révélé une lacune dans l'utilisation de l'intelligence artificielle en raison d'une formation insuffisante, d'un manque de ressources et d'une méconnaissance de son importance. L'étude a recommandé la nécessité d'investir dans la formation professionnelle continue des comptables afin de suivre le rythme des évolutions technologiques et de promouvoir l'utilisation de l'intelligence artificielle en milieu professionnel, malgré les inquiétudes liées aux pertes d'emplois. Elle a souligné que l'intelligence artificielle représente une opportunité pour faire progresser la profession, et non une menace, si elle est intégrée de manière rationnelle et progressive.

Mots clés: Profession comptable, système de comptabilité financière, intelligence artificielle

التمهيد:

تعتبر مهنة المحاسبة من أهم الركائز التي تعتمد عليها المنظمات لضمان إدارة مواردها المالية بكفاءة ودقة، حيث تلعب دوراً حيوياً في تقديم التقارير المالية، وتحليل البيانات، واتخاذ القرارات الاستراتيجية. مع التطور السريع للتكنولوجيا في العالم، و أصبح الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات، حيث أحدث تغييرات نوعية في مختلف المجالات، بما في ذلك المهنة المحاسبة.

أصبح الذكاء الاصطناعي، الذي يعتمد على محاكاة القدرات البشرية مثل التعلم واتخاذ القرار، أداة قوية لتطوير العمليات المحاسبية وجعلها أسرع وأكثر كفاءة. يتم استخدامه لتحليل البيانات الضخمة وأتمتة العمليات الروتينية واكتشاف الأخطاء والعمليات بطرق تتجاوز القدرات البشرية التقليدية

مع الاستخدام الواسع النطاق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، هناك بعض المخاوف والتساؤلات حول تأثيرها على المهنة المحاسبة وما إذا كان دور المحاسبين البشريين في تحليل البيانات واتخاذ القرارات المالية سيتقلص. لذلك لا بد من إجراء دراسة لفحص المحاسبة من منظور الذكاء الاصطناعي، وفهم الفرص والتحديات المحتملة، والتكيف معها بشكل فعال. ولذلك تسلط الدراسة الضوء على مستقبل مهنة المحاسبة في عصر الذكاء الاصطناعي و العلاقة بينهما.

الإشكالية:

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤثر على مهنة المحاسبة؟

الأسئلة الفرعية:

✓ ما هي أبرز التطبيقات الحالية للذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة؟

✓ ما هي العلاقة التي تربط مهنة محاسبة و الذكاء الاصطناعي

الفرضيات:

- ✓ اعتماد الشركات على الذكاء الاصطناعي يقلل فرص التوظيف.
- ✓ استخدام الذكاء الاصطناعي في المهنة المحاسبية يحسن دقة البيانات ويقلل الأخطاء، مما يعزز جودة التقارير المالية.

الأهمية البحث:

تكمن أهمية هذا الموضوع البحثي في أنه يعتبر من المواضيع المحاسبية الحاسمة، ألا وهو كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤثر على مهنة المحاسبة، حيث أن الذكاء الاصطناعي هو علم يسعى إلى السماح لأجهزة الكمبيوتر بمحاكاة العقل البشري لإيجاد حلول لمختلف المشاكل التي تواجهها مهام المحاسبة ، مما يترك المحاسبين أمام ضرورة فهم تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة، وكذلك التعرف على تحديات استخدام هذه التطبيقات للممارسين في مهنة المحاسبة.

الاهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- تسليط ضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي في المهنة المحاسبية ودوره في تحسين الدقة والكفاءة العمل المحاسبي.
- تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة من حيث التغيرات في المهام والمسؤوليات.
- تحديد الفرص والتحديات التي تواجه المحاسبين في ظل الاعتماد المتزايد على التقنيات الذكية.

المنهج البحث:

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي لأداة التحليل من خلال جمع البيانات والمعلومات من مختلف المراجع باللغة العربية والاجنبية وذلك من اجل اعطاء صورة واضحة حول المهنة المحاسبية و الذكاء

الاصطناعي، ومدعما من خلال استعمال اسلوب الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وتحليلها بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) و الحصول على نتائج لاختبار الفرضيات.

حدود البحث

تم إجراء الدراسة التطبيقية خلال السنة 2025/2024، وهي الفترة التي تم فيها تصميم وتوزيع الاستبيانات، وجمع البيانات وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية الملائمة. وقد مثل هذا الإطار الزمني المرحلة التي تم فيها اختبار فرضيات البحث والتحقق من مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة في الواقع العملي. أما من حيث البعد المكاني، فقد أُجريت الدراسة في الجزائر تحديث في ولاية عين تموشنت، حيث تم توزيع الاستبيانات وقد شملت الدراسة المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة، مما يمنح نتائجها بعداً شمولياً. يتكون مجتمع البحث من المحاسبين والمدققين والأكاديميين الناشطين في الميدان المحاسبي، وتم تحديده وفقاً لمعايير أساسية تشمل الوظيفة المحاسبية، الخبرة المهنية، والمستوى التعليمي. ويُعد هذا المجتمع ملائماً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى قياس مدى الوعي والجاهزية لتبني الذكاء الاصطناعي داخل بيئة العمل المحاسبي.

الهيكل البحث

قسمت الدراسة إلى فصلين ، الفصل الاول نظري و الفصل الثاني تطبيقي ، بالنسبة للفصل الاول قسم الى ثلاثة مباحث تطرقنا في المبحث الأول الى الاطار المفاهيمي لمهنة المحاسبة و النظام المحاسبي المالي، المبحث الثاني الاطار المفاهيمي الذكاء الاصطناعي و العلاقة بالمهنة المحاسبة، وقد تم التطرق في المبحث الثالث الى مختلف الدراسات السابقة المحلية و الاجنبية ، اما فيما يخص الفصل التطبيقي تطرقنا لعرض مختلف النتائج المتحصل عليها جراء الاستبيان الذي كان موجه المحاسبين و مدققين و أكاديميين في مختلف المؤسسات

الفصل الاول

التمهيد :

يشهد العالم في الوقت الراهن تطورًا متسارعًا في مجالي التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، مما يؤثر بشكل مباشر على مختلف القطاعات، ومن بينها مهنة المحاسبة. إذ تواجه منظمات الأعمال في القرن الحادي والعشرين العديد من الفرص والتحديات الناتجة عن الابتكارات التكنولوجية الحديثة. وباعتبار المحاسبة اللغة المشتركة لعالم الأعمال، فإنها لا تنفصل عن هذه التحولات وتأثيراتها المستقبلية على المهنة والمحاسبين أنفسهم. لذا، أصبح من الضروري أن يدرك المحاسبون أهمية الاستفادة من الثورة الصناعية الحديثة، الأمر الذي يستلزم إعدادهم بشكل متكامل وتعزيز معرفتهم الأكاديمية والمهنية، لضمان قدرتهم على مواجهة التحديات الجديدة وتلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة.

يعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الابتكارات التكنولوجية، حيث كان له تأثير غير مسبوق على طريقة ممارسة الأعمال في العديد من الصناعات. وفي مجال المحاسبة، يساعد الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد على تبسيط العمليات وتحسين الدقة والسرعة، مما يفتح آفاقًا جديدة للمحاسبين ليصبحوا أكثر كفاءة ويقدموا خدمات أكثر تقدمًا للعملاء.

و من خلال هذا الفصل سوف نتعرف على مايلي:

المبحث الأول: المهنة المحاسبة و النظام المحاسبي المالي

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي و علاقته مع المهنة المحاسبة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مهنة المحاسبة والنظام المحاسبي المالي

في هذا المبحث نسلط الضوء على الأسس النظرية التي تقوم عليها مهنة المحاسبة، ونستعرض عناصر النظام المحاسبي المالي، بما يساعد على فهم الإطار العام للمهنة قبل دراسة تأثيرات الذكاء الاصطناعي عليها.

المطلب الاول: ماهية المهنة المحاسبية

يتناول هذا المطلب المفهوم العام لمهنة المحاسبة، أهدافها، ومتطلبات ممارستها، بوصفها من أهم المهن المرتبطة بدقة المعلومات المالية واتخاذ القرار.

الفرع الأول: مفهوم المهنة المحاسبية

"تعرف المحاسبة بأنها لغة الأعمال وهي ليست من المهن الحديثة؛ بل هي موجودة من القدم، فالיום و أصبحت عمل منتج يؤثر ويتأثر بجميع التغيرات والتطورات الحاصلة في العالم سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو تكنولوجية، فبدونها لا يمكن استمرارية أي مشروع ، فالمحاسبة هي عملية جمع المعلومات المالية للشركة و تحليلها، ويتم ذلك بواسطة شخص يسمى المحاسب، ويمكن أن يكون من داخل الشركة نفسها أو من خارجها حيث إن هذه المعلومات التي تم تجميعها تساعدك على فهم النشاط التجاري للشركة وإنشاء التقارير المالية".¹

و" تعرف ايضا من حيث مخرجاتها بأنها لغة المال والأعمال وتوصف من حيث طبيعة نشاطها بأنها نظام للمعلومات يعتمد على قياس وتوصيل المعلومات المالية، بمعنى أن مهنة المحاسبة تقوم بعمليات القياس والافصاح بالشكل الذي يوفر ضمانات حول مصداقية المعلومات المالية، التي تعتبر بالنسبة للكثير من صناع القرار من مديريين ومستثمرين وهيئات ضريبية وغيرهم بمثابة الأساس لاتخاذ مختلف القرارات التي تتعلق بتخصيص الموارد".²

¹ نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل التحول الرقمي مجلة الميادين، العدد 01، 2022، ص

² قيدوش فيروز، التحديات المعاصرة لمهنة المحاسبة في الجزائر، الأطروحة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارة و التسير جامعة الجزائر، 2023/2022، ص 04

الفرع الثاني: اهداف المهنة المحاسبية

الهدف الرئيسي لمهنة المحاسبة هو تحقيق مجموعة من الأهداف وهي³:

- 1- حماية المصلحة العامة من خلال التأكد من التزام أعضائها بأعلى معايير السلوك واللياقة تخصص محاسبة.
- 2- السعي للحصول على الاعتراف العام بالنطاق الواسع من الخدمات التي يقدمها المحاسبون المهنيون وفنيين المحاسبة.
- 3- تعزيز وحماية الاستمرارية المهنية للمؤسسة
- 4- حماية الحقوق والمصالح المشروعة للأعضاء.
- 5- التطوير الشامل للنظرية والممارسة المحاسبية
- 6- تحديد المعايير الاهلية للعضوية المهنية

الفرع الثالث: شروط ومتطلبات ممارسة مهنة المحاسبة

التعليم المحاسبي

يعرف التعليم المحاسبي على أنه الارتقاء بالتخصص المحاسبي وذلك عن طريق انشاء مستويات للحد الأدنى من متطلبات تعليم محاسبين أكفاء، ففي الواقع فالمحاسبين ملتزمين بالحد الأدنى من المعرفة المحاسبية عند تأديتهم لمهامهم.

وقد عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) التعليم المحاسبي المهني بأنه التعليم والتدريب الذي يعتمد على التعليم العام ويضفي المعارف الذهنية والمهارات المهنية والقيم الأخلاقية.

ويعرف التعليم المحاسبي أيضا على أنه كافة المعارف المتعلقة بجودة التعليم ومهنة المحاسبة في الإيفاء بمتطلبات سوق العمل، وذلك بالانتقال من التركيز على عنصر الكم إلى التركيز على عنصر النوع والذي امتدت آثاره إلى مجموعة من المعارف والثقافات المطلوب توافرها في المحاسبين⁴.

³ قيوش فيروز، التحديات المعاصرة لمهنة المحاسبة في الجزائر، نفس المرجع السابق، ص 7

⁴ مقداد أحمد جليبي، آلاء عبد الواحد نون استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين في تطوير منهج المحاسبة لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الراءدين المجلد، 32، العدد 99 جوان 2010، ص 183.

_ التدريب و الممارسة

يعتبر التدريب قبل الدخول في الممارسة المحاسبية المهنية متطلباً أساسياً في ممارسة مهنة المحاسبة تماماً مثل المهن الأخرى، حيث يتطلب الأمر أن يفي ممارس مهنة المحاسبة والمراجعة بمتطلبات تؤهله لممارسة المهنة ممارسة عامة، وعادة ما يتراوح هذا الشرط بين عامين وثلاث سنوات للعمل بأحد المكاتب المحاسبية. وعملية التدريب يجب أن تراعي مجموعة من الشروط المتمثلة في⁵:

1_ أن تهتم مكاتب المحاسبة والمراجعة بالتدريب المتخصص للمحاسبين تحت التمرين، وذلك مسايرة منها للاتجاه الحديث نحو تقسيم المكتب إلى أقسام متخصصة في خدمات مهنية دون غيرها من ناحية والتخصص حسب صناعة عميل المراجعة من أخرى.

2_ أن يخضع تقرير المكتب عن المتدرب لديه إلى فحص وتدقيق من جانب المنظمة المهنية أو لجانها المتخصصة مثل لجنة الأداء المهني وجودة المراجعة.

3_ أن يرخص للمكاتب الكبرى فقط بالتدريب، إذ أن حجم أعمالها وتشكيلة خدماتها المهنية تعطي فرصة أكبر للمتدرب كي يتعرف على مشاكل الممارسة المهنية في مجالات كثيرة وفي المجالات الحديثة مثل المراجعة في ظل وباستخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية.

_ اجتياز الامتحان للحصول على لقب مهنة محاسبة

تنتشر امتحانات مزاوله مهنة المحاسبة في العديد من دول العالم، حيث يتطلب الأمر أن يمر المترشح باختبار موحد للمهني المحاسبة والمراجعة، وتختلف طبيعة المواضيع ومراحل إجرائها من دولة إلى أخرى، وترجع بدايات هذا الامتحان إلى عام 1882 بانجلترا على يد معهد المحاسبين في انجلترا، كما بدأ معهد المحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الأمريكية في تطبيقه ابتداء من عام 1917.

⁵ غسان فلاح مطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر : الناحية النظرية دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص44.

_ التطوير المهني المستمر

تعد برامج التعليم المهني المستمر أحد أهم أشكال التطوير المهني التي تساعد في إعداد محترفي المحاسبة التدقيق هو الكفاءة والمؤهلات اللازمة للنجاح في مهنة المحاسبة تم تكليفه بتطوير أسلوبه التمثيلي من خلال مواكبة وتيرة التطور السريعة في هذا المجال تخصص المحاسبة والمراجعة⁶.

المطلب الثاني: نظام المحاسبي المالي

نتناول في هذا المطلب مفهوم النظام المحاسبي المالي، وخصائصه وأهدافه، إلى جانب المبادئ والفروض التي يرتكز عليها.

الفرع الأول: مفهوم نظام المحاسبي المالي

المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، نجاعته و وضعية خزينته في نهاية السنة المالية⁷.

يتضمن النظام المحاسبي المالي إطاراً تصورياً للمحاسبة المالية ومعايير محاسبة، ومدونة حساب تتسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها مثل محاسبة الالتزامات، الاستمرارية في الاستغلال القيم القابلة للفهم الدلالة المصادقية، القابلية للمقارنة، التكلفة التاريخية، وأسبقية الواقع لاقتصادي على المظهر القانوني.

يشكل الإطار المحاسبي للمحاسبة المالية دليلاً لإعداد المعايير المحاسبية وتأويلها واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة عندما تكون هناك بعض المعالجات غير معالجة بموجب تأويل أو معيار. كما يتضمن الإطار المحاسبي للمحاسبة المالية مفاهيم لكل من الأصول، الخصوم المنتجات والأعباء مجال التطبيق والمبادئ والاتفاقيات المحاسبية، بالإضافة إلى أنواع الكشوف المحاسبية أو القوائم المالية وكيفية عرضها⁸.

⁶ قيدوش فيروز، التحديات المعاصرة لمهنة المحاسبة في الجزائر، نفس المرجع السابق، ص 11

⁷ القانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية،

العدد 74، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، ص 3.

⁸ المادة 6، 7 من القانون، 07/11، مرجع سابق، ص 4.

النطاق التطبيق:

يطبق النظام المحاسبي المالي على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها غير انه يستثنى هذا التطبيق الأشخاص المعنويين الخاضعين لقواعد المحاسبة العمومية.

ويمكن حصر الكيانات الملزمة بمسك محاسبة مالية فيما يلي⁹:

_ الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري

_ التعاونيات

_ الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة

_ كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين بموجب نص قانوني أو تنظيمي. أما المؤسسات المصغرة والتي تستجيب لمستوى رقم أعمال معين يتم تحديده من طرف السلطات فيمكن استثنائها من تطبيق النظام المحاسبي المالي.

الفرع الثاني: خصائص و الاهداف نظام المحاسبي المالي

خصائص النظام المحاسبي المالي:

من التعريف السابق للنظام المحاسبي المالي نستخلص جملة من الخصائص وهي:

_ نظام معلومات مالية يركز على المفاهيم المالية أكثر من المفاهيم المحاسبية.

_ بيانات مالية تعكس حقيقة الوضع المالي الذي تمثله الميزانية.

_ الانتباه إلى مبادئ القياس المحاسبي والمعلومات التي يمكن قياسها بالأرقام.

_ تصنيف وتقييم وتسجيل المعلومات المالية وفقاً للمعايير الدولية.

_ قياس أداء الجهة وفعاليتها من خلال جداول النتائج.

⁹ المادة 4 من القانون، 07/11، نفس المرجع، ص3

_ قياس الصحة المالية من خلال قائمة التدفق النقدي وفهم قدرات المنشأة توليد التدفق النقدي.

أهداف النظام المحاسبي المالي:

يعد نظام المحاسبة المالية مهمًا جدًا لأنه يلبي الاحتياجات المختلفة للمحترفين والمستثمرين و يشكل خطوة هامة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ويهدف النظام المحاسبي الى¹⁰:

_ توفير معلومات مالية مفهومة وموثوق بها.

_ إعطاء صورة صادقة وحقيقية للوضعية المالية.

_ وضع قوائم مالية للمؤسسات تسمح بالمقارنة بين المؤسسة نفسها عبر الزمن أو بين عدة مؤسسات تمارس نفس النشاط أو نفس القطاع داخل الوطن وخارجه، أي في الدول التي تطبق المعايير الدولية للمحاسبة.

_ قواعد التقييم العامة والخاصة حيث يضم مختلف قواعد التقييم المحاسبي وكذا متابعة العماليات العادية والخاصة.

_ عرض القوائم المالية بما يوافق مستلزمات المعايير الدولية أي الأصول، الخصوم، حسابات النتائج، حالات تغيير الخزينة حالات تغيير الأموال الخاصة الملاحق.

_ نشر معلومات وافية، صحيحة موثوق بها وتتمتع بشفافية أكبر لتساعد في فهم المعلومات لإتحاد القرارات من طرف المستعملين.

الفرع الثالث: الفروض و مبادئ نظام المحاسبي المالي

الاولا/ فروض النظام المحاسبي المالي:

في النظام المحاسبي المالي الجزائري، تُبنى المحاسبة على مجموعة من الفروض الأساسية التي تشكل الإطار النظري لإعداد القوائم المالية وتعكس الواقع الاقتصادي للمنشآت. هذه الفروض مستمدة من الإطار

¹⁰ Samir Merouani. Le projet du nouveau système comptable algérien anticiper et préparer Le passage. Mémoire. ESC، ALGER ، 2008، P 94.

التصوري للنظام المحاسبي المالي الجزائري، كما هو موضح في القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، و تتمثل الفروض الأساسية في النظام المحاسبي المالي الجزائري فيما يلي¹¹:

فرض الاستمرارية (Going Concern):

يفترض أن المنشأة ستستمر في عملياتها المستقبلية المنظورة، مما يعني عدم وجود نية أو حاجة لتصفية أو تقليص حجم نشاطها.

فرض الاستحقاق (Accrual Basis):

يتم تسجيل الأحداث والعمليات المالية عند حدوثها، بغض النظر عن تاريخ استلام أو دفع النقدية المرتبطة بها، مما يوفر صورة دقيقة عن الأداء المالي للمنشأة.

فرض الدورية (Periodicity):

يتم تقسيم عمر المنشأة إلى فترات زمنية متساوية (مثل سنوات مالية)، مما يسمح بقياس الأداء المالي والمركز المالي بشكل دوري ومنتظم.

فرض الوحدة النقدية (Monetary Unit):

تفترض المحاسبة أن العمليات المالية تُقاس وتُسجل بوحدة نقدية مستقرة، مما يسهل عملية التحليل والمقارنة. هذه الفروض تُعتبر الأساس الذي يُبنى عليه النظام المحاسبي المالي الجزائري، وتساعد في ضمان تقديم معلومات مالية موثوقة وشفافة للمستخدمين.

الثانيا/ مبادئ النظام المحاسبي المالي:

يعتمد النظام المحاسبي المالي الجزائري مجموعة من المبادئ التي تبرر الإجراءات والممارسات المحاسبية يجب على جميع الشركات الملزمة بالقيام بالمحاسبة المالية عند إعداد البيانات أن تطبقها لضمان ... مدى ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية المقدمة للمستخدمين والتزام المشرع الجزائري بجميع المبادئ

¹¹ بالقاسم بن خليفة، المبادئ الفروض المحاسبية والخصائص النوعية لقوائم المالية بين الإطار المرجعي للمحاسبة المالية

والنظام المحاسبي المالي الجزائري - دراسة مقارنة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر -

الوادي الجزائر، العدد 06، السنة 2015 ص 81

الإجماع الدولي على المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً المنصوص عليها في القانون رقم 07-11 يحتوي على النظام المحاسبي المالي والأمر التنفيذي رقم 08-156 المتضمن الأحكام الخاصة بتنفيذ هذا القانون.

مبدأ القيد المزدوج :

في المادة 16 من القانون 07-11 أن الكتابات المحاسبية تحرر وفقاً لمبدأ القيد المزدوج ، و يجب أن يحتوي كل تسجيل محاسبي على الأقل حسابين اثنين، أحدهما مدين والآخر دائن، في ظل احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات ، ويجب أن يكون المبلغ المدين مساوي للمبلغ الدائن¹².

مبدأ الوحدة المحاسبية :

نصت المادة 09 من المرسوم التنفيذي 08-156 يجب أن يعتبر الكيان الشركات كما لو كان وحدة محاسبية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها ، وتقوم المحاسبة المالية على مبدأ الفصل بين أصول الشركة وخصومها، وأعبائها ونواتجها وبين أصول وخصوم وأعباء ونواتج المشاركين في رؤوس أموالها الخاصة أو مساهميتها¹³.

مبدأ الاستمرارية :

أقرت المادة 07 من نفس المرسوم بمبدأ الاستمرارية ، حيث نصت على أن القوائم المالية تعد على أساس استمرارية الاستغلال (النشاط) بافتراض متابعة الشركة لنشاطاتها في المستقبل إلا إذا طرأت أحداث أو قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات والتي من الممكن أن تتسبب في التصفية أو التوقف عن النشاط في مستقبل قريب، وإذا لم يتم إعداد القوائم على هذا الأساس فإن الشكوك في استمرارية الاستغلال تكون مبنية ومبررة ، و يحدد الأساس المستند إليه في ضبطها في ملحق.

مبدأ الفترة المحاسبية :

نصت المواد 12 ، 13 ، 17 من المرسوم التنفيذي المذكور سلفاً على مجموعة من النقاط تتركز في مجملها العمل بمبدأ الدورة المحاسبية أو مبدأ استقلالية الدورات، وهي¹⁴ :

¹² القانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 ، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 74 ص 4
¹³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27 ، الصادر في 22 جمادى الأولى عام 1429 هـ الموافق ل 28 ماي 2008م، ص 12
¹⁴ الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 27 المرجع السابق ص 12

_ تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي سبقتها وعن السنة التي تليها، ومن أجل تحديدها يتعين أن تنسب إليها الأحداث والعمليات الخاصة بها فقط ؛

_ يجب ربط حدث بالسنة المالية المغلقة، إذا كان له صلة مباشرة ومرجحة مع وضعية قائمة عند تاريخ إقفال حسابات السنة المالية ؛

_ يجب أن تكون الميزانية الافتتاحية لسنة مالية مطابقة لميزانية إقفال السنة المالية السابقة (الختامية).

كما حددت المادة 30 من القانون 07-11 السنة المالية المحاسبية باثني عشر شهرا تغطي السنة المدنية غير أنه يمكن السماح لكيان معين قفل السنة المالية في تاريخ آخر غير 31 ديسمبر، وهذا عندما¹⁵

_ تحديد كيفية التطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم

_ في الحالات الاستثنائية التي تكون فيها مدة السنة المالية أقل أو أكثر من اثني عشر شهرا، لاسيما في حالة إنشاء أو وقف نشاط الكيان أو حالة تغيير تاريخ القفل (الغلق) ويجب تحديد المدة المقررة.

مبدأ ثبات وحدة نقدية:

ألزمت المادة 10 من المرسوم التنفيذي 08-156 كل كيان باحترام مبدأ الوحدة النقدية ويشكل الدينار الجزائري وحدة القياس الوحيدة لتسجيل معاملات الشركة ، و يشكل وحدة قياس المعلومة التي تحملها الكشوف المالية، ولا تدرج في الحسابات إلا المعاملات التي يمكن تقويمها نقدا، غير أنه يمكن ذكر المعلومات غير قابلة للتحديد الكمي، والتقويم النقدي، والتي يمكن أن تكون ذات أثر مالي في ملحق الكشوف المالية¹⁶.

مبدأ التكلفة التاريخية:

نصت المادة 16 من نفس المرسوم على تقيد الأصول والخصوم والنواتج والأعباء، وتعرض في الكشوف المالية بتكلفتها التاريخية قيمتها عند تاريخ الشراء ، على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات الأسعار أو تطور القدرة الشرائية، أن الأصول والخصوم الخصوصية مثل الأصول البيولوجية أو الأدوات المالية تقيم بقيمتها غير الحقيقية.

¹⁵ الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 74 المرجع السابق ص 06

¹⁶ الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 27 المرجع السابق ص 12

مبدأ الحيطة والحذر:

ورد في المادة 14 من المرسوم التنفيذي 08-156، حيث يجب أن تستجيب المحاسبة لمبدأ الحيطة والحذر الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك، قصد تفادي تحول شكوك موجودة إلى المستقبل من شأنها أن تثقل بالديون ممتلكات الكيان أو نتائجه، فينبغي أن لا يبالغ في تقدير قيمة الأصول والنواتج كما يجب أن لا يقلل من قيمة الخصوم والأعباء، ويجب أن لا يؤدي تطبيق هذا المبدأ إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.

مبدأ عدم المقاصة :

جاء في المادة 15 من القانون 07-11 أنه لا يمكن إجراء أي مقاصة بين عنصر من الأصول وعنصر من الخصوم، ولا بين عنصر من الأعباء و عنصر من النواتج ، إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا كان من المقرر أصلا تحقيق عناصر هذه الأصول والخصوم والأعباء والنواتج بالتتابع أو على أساس صاف¹⁷.

مبدأ الأهمية النسبية:

كرست المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 08-16- مبدأ الإفصاح عن المعلومة الجيدة، أو مبدأ الأهمية النسبية، فبمقتضى هذا المبدأ فيجب أن تبرز القوائم المالية كل معلومة مهمة يمكن أن تؤثر على حكم مستعملها اتجاه الكيان، ويمكن جمع المبالغ غير المعتبرة مع المبالغ الخاصة بعناصر مماثلة لها من حيث الطبيعة أو الوظيفة ويجب أن تعكس الصورة الصادقة للكشوف المالية معرفة المسيرين معلومة التي يحملونها عن الواقع والأهمية النسبية للأحداث المسجلة ، وبمقتضى هذا المبدأ يمكن أن لا تطبق المعايير أو المبادئ المحاسبية على العناصر قليلة الأهمية¹⁸.

مبدأ الصدق:

جاء في المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 أنه يجب أن تستجيب الكشوف المالية بطبيعتها ونوعيتها وضمن احترام المبادئ والقواعد المحاسبية إلى هدف إعطاء صورة صادقة بمنح . مناسبة عن الوضعية المالية وتغير الوضعية المالية للكيان ، ففي الحالة التي يتبين فيها أن تطبيق القواعد المحاسبية

¹⁷ الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 74 المرجع السابق ص4

¹⁸ الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 27 المرجع السابق ص12

غير ملائم لتقديم صورة صادقة عن الكيان من الضروري الإشارة إلى أسباب ذلك ضمن ملحق الكشوف المالية¹⁹.

مبدأ ثبات الطرق المحاسبية:

تغيير الطرق المحاسبية يعني التعديل في المبادئ والأسس والاتفاقيات والقواعد والممارسات المحاسبية التي يطبقها الكيان، ونصت المادة 15 من المرسوم 08-156 على ضرورة الالتزام بمبدأ ثبات الطرق المحاسبية بقولها لا يبرر أي استثناء عن مبدأ ديمومة الطرق المحاسبية إلا بالبحث عن معلومة أفضل أو تغيير في التنظيم، فانسجام المعلومات المحاسبية وقابلية مقارنتها خلال الفترات المتعاقبة يقتضي تطبيق نفس الطرق والقواعد المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات . كما أكد ذلك القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والمتعلق بتحديد تغير التقديرات أو الطرق المحاسبية، بقوله لا يمكن تغيير طريقة محاسبية إلا إذا كان هذا التغيير مفروضا في إطار تنظيم جديد أو كان يسمح بنوع من التحسين في عملية تقديم الكشوف المالية للكيان المعني²⁰.

مبدأ تغليب الواقع المالي على الظاهر القانوني:

المادة 18 من المرسوم التنفيذي 08-156 هذا المبدأ يقيد العمليات في المحاسبة وتعرض ضمن كشوف مالية، طبقا لطبيعتها ولواقعها المالي والاقتصادي، دون التمسك فقط بمظهرها القانوني و تحدد كيفية تطبيق هذه مادة بموجب قرار من الوزير المكلف بالمالية²¹.

¹⁹ الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 27 المرجع السابق ص13

²⁰ الجريدة الرسمية الجزائرية المتضمن تغير التقديرات او الطرق المحاسبية والتصحيحات الاخطاء او النسيان العدد 19

الصادره بتاريخ 25 مارس 2009 ص 21

²¹ الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 27 المرجع السابق ص12

المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي وعلاقته بمهنة المحاسبة

يركز هذا المبحث على الجانب النظري للذكاء الاصطناعي، من حيث نشأته ومفاهيمه وأنواعه، ثم يربط ذلك بتطبيقاته الحديثة في المجال المحاسبي، مما يُظهر أوجه العلاقة بين التقنية والمهنة.

المطلب الاول: الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي

نستعرض في هذا المطلب الخلفية النظرية للذكاء الاصطناعي، من حيث تطوره، مفهومه، وخصائصه العامة التي تميّزه عن باقي التقنيات.

الفرع الأول: نشأة و تطور الذكاء الاصطناعي

يتناول هذا الفرع المحطات التاريخية التي مر بها الذكاء الاصطناعي منذ ظهوره، مع التركيز على مراحل تطوره وأبرز التحولات التي شهدتها.

الأول/ نشأة الذكاء الاصطناعي :

كانت نقطة البداية في الخمسينات من القرن الماضي عندما كتب عالم المنطق والرياضيات (آلان) مقال تم نشره عام 1950 بعنوان "ماكينات الحوسبة والذكاء"؛ حيث بدأ بطرح سؤال هل تستطيع الآلات التفكير؟ حيث قام بتجربته التي اعتبرت المرجع في اختبار الذكاء الآلي؛ حيث تمثل هذا الاختبار في وضع شخصين وآلة حاسوب في محيط مغلق مع إخفاء هوية الشخصين، والآلة فإذا لم يكن باستطاعة الشخص المختبر التفرقة بين الآلة والشخص وذلك من خلال حديث صوتي أو كتابي يمكن القول أن هذه الآلة ذكية²²

الثانيا/ تطور الذكاء الاصطناعي:

المرحلة الحماس المبكر 1956_1975:

عكست التطلعات الطموحة لمشروع دارتموث "توقعات المشاركين، إلا أن تلك الورشة لم تسجل أي تطورات مهمة، لكنها شكلت الجذور الأولى لمصطلح الذكاء الاصطناعي، حيث طور الباحثون في الذكاء الاصطناعي أدوات لها نفس قدرة البشر في المجالات الضيقة مثل البراهين الهندسية، والألعاب السهلة،

²² علياء مهدي علي، تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية رسالة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة

كربلاء، العراق 2023 ص 23

حيث تعتبر هذه الفترة الذهبية للذكاء الاصطناعي، وبداية محو الفكرة الراسخة في أذهان الناس بأن الآلة لا تستطيع فعل ذلك.

المرحلة الاهداف الكبرى 1976_1980:

أثبتت المرحلة الأولى أنها غير مستقرة حيث بدء الذكاء الاصطناعي يتجه نحو أول شتاء له في بداية السبعينات، حيث أصبحت سرعة التطور تتباطأ، وأنظمة الذكاء الاصطناعي ظلت قدراتها محدودة للغاية، أكثر مما كان متوقعا في البداية.

المرحلة النظم الخبيرة 1981_1987:

جاءت الموجة الثانية في الثمانينات مع ظهور ما يسمى بالأنظمة الخبيرة، وهي برامج قائمة على القواعد التي تجيب على الأسئلة وتحل المشكلات ضمن مجال محدود من المعرفة المحددة، فهذه البرامج تحاكي عمليات اتخاذ القرار في الكمبيوتر.

المرحلة المعارضة الموجة التالية 1988_1993:

ومرة أخرى، تحول الازدهار إلى كساد كما حدث مع الأبحاث اليابانية. فشلت كل من الولايات المتحدة وأوروبا في تحقيق أهدافهما، وانهارت العديد من الشركات المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي بعد عام 1987، بحيث أثبتت النظم الخبيرة فائدة عملية محدودة.

المرحلة 1994_2011:

في هذه المرحلة، تخلى العديد من الباحثين في الذكاء الاصطناعي عن الأحلام طويلة المدى، وانتقل الاهتمام إلى مجالات فرعية مجزأة تركز على حل مشاكل أو تطبيقات محددة بدقة، فالنموذج التقليدي كان يعتمد على المنطق، وأهم ما جاء على شكل اهتمام متجدد في الشبكات العصبية والخوارزميات الجينية.

المرحلة البيانات الضخمة والتعلم العميق والثورة الذكاء الاصطناعي 2011 الى غاية اليوم:

وفي السنوات الأخيرة، وصلت النسخة الثالثة من الذكاء الاصطناعي إلى نقطة تحول، حيث استعاد الباحثون بشكل كبير من طفرة هائلة في المستوى والتنوع ومصادر التمويل والمواهب، بما في ذلك الشركات الرائدة في المجال التي تعتبر الذكاء الاصطناعي قلب نظام أعمالها مثل جوجل ومايكروسفت²³.

الفرع الثاني: مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعرض هذا الفرع تعريف الذكاء الاصطناعي من زوايا متعددة، ويوضح الأسس التي يقوم عليها كمجال معرفي وتقني.

الأول/ تعريف الذكاء الاصطناعي :

ينقسم مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى جزئين فالذكاء Intelligence حسب قاموس وبستر هو القدرة على فهم الظروف الجديدة والمتغيرة، بمعنى القدرة على إدراك وتعلم الحالات الجديدة. أما كلمة الاصطناعي Artificielle فإنها تطلق على الأشياء التي تظهر نتيجة النشاط.

وبالتالي تعددت تعريف الذكاء الاصطناعي من قبل العديد من الباحثين والخبراء حيث يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

1_ عرفه مارفن لي مينسكي Marvin Lee Minsky بأنه بناء برامج الحاسوب التي تشارك في المهام التي يتم أدائها بشكل جيد من قبل البشر ، وذلك كونها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوى مثل: التعلم الإدراكي والتفكير النقدي".

2_ وعرفه قاموس أكسفورد الإنجليزي بأنه قدرة أجهزة الكمبيوتر أو الآلات الأخرى على إظهار أو محاكاة السلوك الذكي".

3_ كما يمكن تعريفه كذلك على أنه فرع من فروع علوم الحاسوب Computer science وهو كذلك علم يهتم بإنشاء وصناعة الآلات الذكية²⁴.

²³ بلعيد كريم ، بن حواس كريمة ، اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مهنتي المحاسبة والتدقيق ، مجلة

الوطنية للدراسات العلمية الاكاديمية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، 2024 ، ص 1034_1035

²⁴ بلعيد كريم ، بن حواس كريمة نفس المرجع السابق ص 1035

انطلاقاً من التعاريف السابقة يمكننا القول ان الذكاء الاصطناعي والذي يُعرف اختصاراً بـ AI هو تقنية ذات قدرات حل تشبه قدرات الإنسان في حل المشكلات و في النهاية، يتعلق الذكاء الاصطناعي بجعل البرامج أكثر ذكاءً لتفاعلات المستخدم المخصصة وحل المشكلات المعقدة.

الثانيا/ خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتميز الذكاء الاصطناعي بالسلسلة التالية من الخصائص²⁵:

- 1_ استخدم أسلوباً شبيهاً بالإنسان إلى حد ما في حل المشكلات المعقدة وغير الروتينية.
- 2_ القدرة على معالجة البيانات غير الرقمية ذات الطبيعة الرمزية.
- 3_ يساعد على دعم الخبرات البشرية ويوفر بدائل متعددة للنظام، وبالتالي يوفر للخبراء البدائل التي تمكنهم من اتخاذ قرارات عقلانية.
- 4_ القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة في حالة عدم توفر المعلومات اللازمة.
- 5_ القدرة على التصور والإبداع والفهم وإدراك الأشياء المرئية.

الثالثا/ الاهداف الذكاء الاصطناعي:

يسعى الذكاء الاصطناعي كغيره من التقنيات إلى تحقيق العديد من الأهداف، لكن الهدف الأهم هو الفهم طبيعة الذكاء البشري والمراحل التي يصل إليها من خلال محاكاته من خلال إنشاء برامج على أجهزة ط الكمبيوتر بخوارزميات محددة إن محاكاة السلوك البشري من خلال تحقيق مستويات عالية من الذكاء أمر يمكن للذكاء الاصطناعي حله مشاكل مختلفة، تقوم البرامج بإيجاد حلول للمشاكل أو اتخاذ القرارات من خلال عدد كبير من المراجع ومن بين العمليات المختلفة التي تعتمد على المعلومات التي يقدمها الأفراد للبرنامج، فإن أهدافه هي كما يلي (بسيوني،1994)²⁶:

²⁵ جيهان عادل اميرهم، اثر استخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة محاسبة و المراجعة ، المجلة البحوث

المالية و التجارية ، المجلد 23 ، العدد 02 ، ابريل 2022، ص 257

²⁶ العيادي فتيحة، د.غانم جويده، الذكاء الاصطناعي من منظور جون سيرل، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 12، العدد 03، سنة

2024، ص 04

_التفكير وحل المشكلات: يتمكن الباحثون من تحقيق خوارزميات عالية المستوى تعمل على إنشاء محاكاة... يفكر الناس خطوة بخطوة عند حل المشكلات الصعبة أو عمل العديد من الاستنتاجات المنطقية.

_التخطيط: وهذا هو الهدف الحتمي الذي يسعى العلماء إلى تحقيقه في مجال الذكاء الاصطناعي، وقد أصبح اتجاه عصر اليوم. من خلال منح الذكاء الاصطناعي القدرة على التنبؤ بكيفية اتخاذ قرارات متعددة في وقت واحد و تغيير الفعل.

_الإبداع: يعتبر من المجالات الجديدة في الذكاء الاصطناعي. لقد حاول العلماء مؤخرًا خلق بيئة إبداعية. ضمن نظام الذكاء الاصطناعي، أصبح مجال الذكاء الاصطناعي يعتمد على العديد من الخوارزميات المعقدة تتم مناقشة الإبداع من منظور عملي، ويتم التعبير عنه بتنفيذ أنشطة محددة تساهم في إنتاج نتائج جديدة وجذابة المشاعر الإنسانية، مثل الاتجاه الأخير للسماح للآلات بكتابة الروايات. من الناحية النظرية، هذا هو المنظور علم النفس الفلسفي.

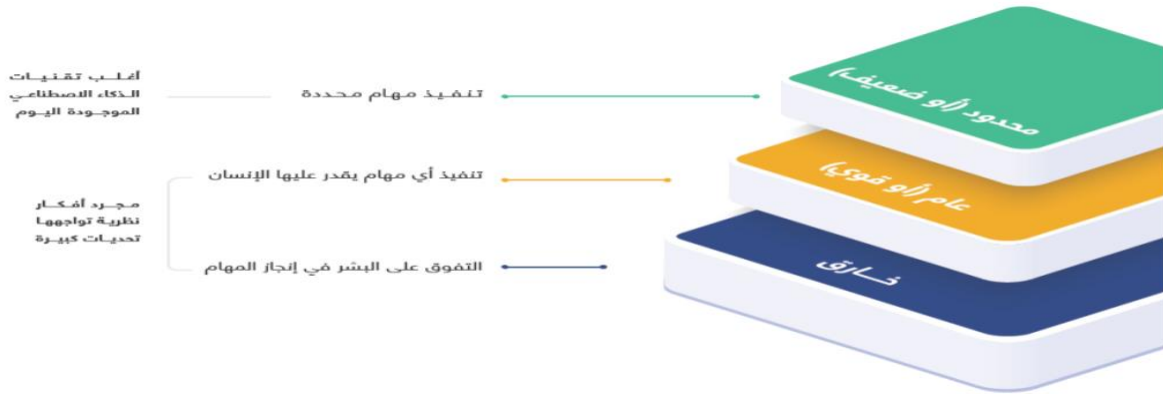
ولذلك يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي يهدف إلى تحقيق هدفين رئيسيين: الاستثمار الأمثل أن تحقق أجهزة الكمبيوتر الاستقلالية في جميع وظائفها من خلال تقليد ما يمكن أن يفعله الإنسان، هذا ما التفتت إليه ، وهذا ما يسمى في الولايات المتحدة بالذكاء الاصطناعي الضعيف. علاوة على ذلك، فهو مصمم لمحاكاة الإنسان. إن تكوين البشر واكتساب نظرة ثاقبة للذكاء البشري من خلال عمليات المحاكاة الآلية هو ما اتجهت إليه اليابان، يسمى هذا الذكاء الاصطناعي القوي.

الفرع الثالث: الأنواع و المجالات الذكاء الاصطناعي:

يسلط هذا الفرع الضوء على التصنيفات المختلفة للذكاء الاصطناعي، وأنواعه الرئيسية، مع استعراض أبرز المجالات التي يُستخدم فيها.

الأول/ الأنواع الذكاء الاصطناعي:

الشكل 01: الأنواع الذكاء الاصطناعي و القدراته



المصدر: سعاد بوبحة الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06 العدد 04، 2022 ص 95.

الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضعيف IA limitée ou IA faible

أنظمة الذكاء المحدود أو الضعيفة لديها ذكاء محدد يحاكي السلوك الذكي في منطقة محددة، ومن الأمثلة عليها تطبيق "المساعد الشخصي الذكي" SIRI من شركة أبل، يوظف التطبيق الإنترنت كقاعدة بيانات قوية للإجابة على الأسئلة المنطوقة للمستخدمين، وأجراء محادثة مع أشخاص فعليين ، ولكنه يعمل بطريقة ضيقة جدا محددة مسبقا، ويكن إثبات ذلك من خلال النتائج الغير دقيقة التي تحصل عليها عند إجراء محادثات لم تتم برمجته للاستجابة لها²⁷

الذكاء الاصطناعي العام او القوي Strong AI or General AI

يتم اعتماد مصطلح Strong AI من أجل وصف الدرجة التي تكون فيها قدرة الآلة العقلية مساوية وظيفيا للإنسان. فهذا النوع من الذكاء الاصطناعي ينص على أنه يمكن برمجة جهاز الكمبيوتر لكي يكون قادر على حيازة العقل البشري وأن يكون ذكي بكل معنى الكلمة وأن يتميز عن غيره من الأجهزة من خلال أن

²⁷ سعاد بوبحة الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06 العدد 04، 2022 ص

يكون له الإدراك والمعتقدات وأن يكون له أيضا حالات إدراكية أخرى عادة ما يمتاز بها البشر فقط كالمشاعر والوعي والتفكير بموضوعية.

الذكاء الاصطناعي الخارق Super AI

يهدف هذا النوع إلى إنشاء أنظمة حاسوبية تفوق الذكاء البشري، وتمتلك القدرة على تعلم وتطوير نفسها بشكل مستقل. هذا النوع من الذكاء الاصطناعي لا يزال في مجال الخيال العلمي، وهو موضوع حديث العلماء والفلاسفة حول آثاره وتأثيره على الحياة البشرية²⁸.

الثانيا/ المجالات الذكاء الاصطناعي:

أ - معالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Processing):

حيث يتم تطوير برامج ونظم لها القدرة على فهم أو توليد اللغة البشرية، ولقد أدى البحث في معالجة اللغات الطبيعية إلى تطوير لغات برمجة ملائمة لهذا الغرض بهدف جعل الاتصال بين الانسان والحاسب يتم بصورة طبيعية، وينقسم هذا المجال إلى جزئين رئيسيين :

- ✓ الفهم اللغات الطبيعية ويبحث هذا المجال عن الطرق التي تسمح للحاسب بفهم لغة الانسان بسهولة.
- ✓ الانتاج اللغات الطبيعية ويبحث هذا المجال عن الطرق التي تسمح للحاسب على انتاج لغة طبيعية مثل انتاج جملا بالعربية أو الانجليزية.

ب - التعرف على الكلام (Speech Recognition):

مجلة اقتصاد المال والأعمال تبحث تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن الطرق التي تجعل الحاسب قادرا على التعرف على حديث الانسان أي أن الانسان يصبح قادرا على توجيه الأوامر إلى الحاسب شفويا ويقوم الحاسب بفهم هذه الأوامر وتنفيذها.

²⁸ سناء أرتباز، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسة مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 03، 2022، ص 1254

ت - البرمجة الآلية (Automatic Programming):

تعني القدرة على إيجاد مفسرات أو مترجمات تمكن الحاسوب من استلام برنامج المصدر مكتوب بلغة طبيعية، ثم القيام بتوليد برنامج يمكن الحاسوب تنفيذه والتعامل معه.

ث - الرؤية بالحاسوب (Computer Vision):

يقصد بها تزويد الحاسوب بأجهزة استشعار ضوئية، بحيث تمكنه من التعرف على الأشخاص أو الأشكال الموجودة، وذلك عن طريق تطوير أساليب فنية لتحليل الصورة وتمييز الوجوه بهدف جعل الحاسب قادر على رؤية الوسط المحيط به والتعرف عليه.

ج - النظم الخبيرة (Expert Systems):

هي عبارة عن نظم كومبيوتر معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة من الخبراء البشريين لتمكين الكمبيوتر من تطبيق تلك المعلومات في حل مشكلات مماثلة السيد.

ح - الانسان الآلي (Robot) :

تعتبر تكنولوجيا الانسان الآلي من أكثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تقدما من حيث التطبيقات والتي تقدم حولا للمشكلات، فهي عبارة عن آلة كهروميكانيكي تتلقى الأوامر من كمبيوتر تابع لها، فيقوم بأعمال معينة، والذكاء الاصطناعي في هذا المجال يقوم باعطاء الروبوت القدرة على الحركة وفهم المحيط من حوله. بالإضافة إلى ألعاب الكومبيوتر (Games) التي تعتمد على برامج قادرة على دراسة الأساليب الفنية للألعاب كلعبة الشطرنج²⁹.

²⁹ سعاد بويحة، الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06 العدد 04، 2022 ،

المطلب الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة

يركز هذا المطلب على التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في المهنة المحاسبية، من خلال البرمجيات الذكية والممارسات الفعلية المعتمدة في المؤسسات.

الفرع الأول: برمجيات الذكاء الاصطناعي المطبقة في مهنة المحاسبة

أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي عنصرًا أساسيًا في الاقتصاد العالمي وسوق المال والأعمال. ولذلك تعتمد نتائج أنشطة الشركات ومستقبلها على مدى مواكبتها للتقدم التكنولوجي. ونظرًا لفوائد وتأثير تلك التقنيات على جودة إنتاج وخدمات القطاع المالي والمحاسبي، قررت العديد من الشركات والمؤسسات، دمج التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع المحاسبة. وفيما يلي أبرز برامج المحاسبة المدعومة بتقنية الذكاء الاصطناعي :

دفتره

دفتره من أشهر برامج ERP المعتمدة لإدارة الحسابات والمبيعات وإدارة جميع جوانب العمل، ويعد من الأنظمة العربية السبابة في تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتيسير العمليات المحاسبية، على سبيل المثال تجد برنامج Chat Bot مدمج بالنظام، تستطيع أن تستدعي من خلاله البيانات التي تبحث عنها أو أن تأمره بتنفيذ عملية محاسبية محددة أو إصدار تقرير مالي بخصائص ما، وهو ما يتم بشكل سريع يوفر عليك أكثر من المعتاد في برامج ERP غير ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي.

Docyt

أحد برامج المحاسبة التي تعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي، حيث يقوم هذا البرنامج بأتمتة العديد من العمليات الحسابية المتكررة. بواسطة خاصية التعلم الآلي يتم توفير المعلومات حول الأداء المالي للشركة، بجانب إعداد بيان الأرباح والخسائر في الميزانية، والتنبؤ بالتدفق النقدي. كما تضمن تقنيات الذكاء الاصطناعي الرقابة المالية المستمرة، وتمنع وقوع أي أخطاء بشرية قد تحدث، بالإضافة لتوفير تنبيهات عند الحاجة لتصنيف معاملة أو اتخاذ إجراء معين.

O- Counting

يوفر هذا النظام إدارة أسهل وأيسر للمخزون عن طريقة أدوات الذكاء الاصطناعي التي تدير الكثير من المهام المتعلقة به دون الحاجة إلى الكثير من الموظفين، بالإضافة لاستخدام الـ AI في إدارة المصروفات كذلك.

ويعد البرنامج قادرًا على التعامل مع كم هائل من البيانات وتحليلها، كما يمكنه إعداد قاعدة بيانات ضخمة يسهل الوصول إليها في أي وقت بفضل التقنيات الذكية الحديثة.

كما يمكنه بواسطة تقنية الذكاء الاصطناعي أن يقوم بتتبع جميع المعاملات والأنشطة المحاسبية لفروع متعددة لنفس الشركة³⁰.

Divvy

هو برنامج محاسبة لإدارة النفقات والميزانية مدعوم بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويقوم هذا البرنامج بواسطة الخوارزميات الحديثة بأتمتة جميع المهام المتكررة مثل مسك الدفاتر على سبيل المثال، وتصنيف الفواتير ومطابقة المدفوعات، ويمكنه بواسطة خوارزميات الذكاء الاصطناعي من تتبع النفقات وإدارتها، بجانب إجراء عمليات الشراء، وإعداد تقارير المصروفات والميزانيات.

Blue dot

يوفر خدمات محاسبية ذكية للشركات من خلال أتمتة العمليات، تسوية المعاملات، وإعداد التقارير المالية. وتساهم تقنية الذكاء الاصطناعي الموجودة في هذا البرنامج في تفعيل خاصية قياس الأداء المالي للشركات والتنبؤ النقدي، ودعم عملية الالتزام والمراقبة، والتأكد من مطابقة جميع العمليات والأنشطة وفقًا للقوانين واللوائح.

Planful

يوفر خدمات محاسبية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وهي التي تساهم في أتمتة جميع المهام والعمليات المتكررة والمعقدة. ويمكن بواسطة خوارزميات الذكاء الاصطناعي تسجيل جميع الممتلكات والمعاملات

³⁰ مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تطوّر الذكاء الاصطناعي، موقع دفترّة <https://www.daftra.com>، التاريخ

الإطلاع: 15 فيفري 2025، الساعة 11:30 صباحا

المالية، وذلك من خلال إنشاء سجل خاص بها، بجانب تكوين قاعدة بيانات لجميع المستخدمين ومعاملاتهم. وهو ما يساعد على توفير رؤية مالية واضحة للشركة، والمساعدة في وضع تصورات وتنبؤات حول وضع الشركة في السوق.

AIQ

يمكن لهذا البرنامج أتمتة العمليات المتكررة، وإعداد مراجعات وتقارير شهرية مالية لأنشطة الشركة. كما تساعد التقنيات الذكية المدعومة في هذا البرنامج في تجنب أخطاء المعالجة، والتأكد من صحة البيانات والمعلومات المالية، بالإضافة لتقديم نظرة شاملة عن الوضع العام للشركة، وتوفير تنبؤات وأفكار حول إنتاجية الأنشطة التجارية للشركة بفضل خاصية التعلم الآلي.

Gridlex Sky

يوجد في هذا البرنامج خاصية تدعى مستشار للأرباح، الإيرادات، النفقات، والمخزون وهي بالطبع مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. كما يقوم البرنامج بجمع البيانات من العديد من المصادر مثل الفواتير، والإيصالات والبيانات والقوائم المالية. ثم تتم عملية تحليل هذه البيانات، وهو ما يساهم في تقديم أفكار ومقترحات لتطوير الأداء المالي للشركة.

Cratoflow

هو برنامج قائم على تقنية الذكاء الاصطناعي التي تساهم في تسوية كل ما يتعلق بعمليات الفوترة مثل إصدار ومعالجة الفواتير. كما يقوم البرنامج بواسطة أنظمتها الذكية بتحصيل المدفوعات، وعمل جميع التسويات المالية، بالإضافة للتواصل مع العملاء. كما يمكن للبرنامج رقمنة جميع المعاملات المالية، ووضعها في أطر وأنظمة مناسبة.

Vic . ai

يقوم بواسطة أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي بأتمتة العمليات المالية والتجارية، وتبسيط الحسابات الدائنة وحسابات القبض لزيادة الكفاءة. كما يوفر واجهة استخدام ذكية تساعد في تصنيف وتحليل البيانات، مما يسهل التحكم في الموارد المالية وتحسين عائد الاستثمار.

Zeni

يقوم بأتمتة جميع المهام التقليدية المتكررة مثل مسك الدفاتر وتتبع النفقات، ويمكن بواسطة خوارزميات التعلم الآلي الوصول للبيانات وتحليلها وتصنيف جميع المعاملات حسب نوعها. ويوفر البرنامج واجهة استخدام مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي للوصول لجميع المعلومات في أي وقت. وذلك من خلال توفير مخططات مرئية ورسوم بيانية لشرح وتحليل وعرض البيانات المالية، وتوقع أسعار العملات والصرف ومبالغ الائتمان. كما يمكنه بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي من التعامل مع جميع الإقرارات الضريبية سواء كانت فيدرالية أو محلية، ودعم عمليات الامتثال والمراقبة³¹.

Xero

منصة تأسست في عام 2006 مقرها نيوزيلندا هو برنامج يقوم بالعديد من مهام المحاسبة ومسك الدفاتر لديه أكثر من 3 مليون مشترك في جميع أنحاء العالم.

SAP Concur

هو جزء من عائلة SAP الشركة الرائدة في إدارة النفقات، منصة متكاملة لإدارة النفقات والفواتير يلتزم البرنامج بتبسيط النفقات اليومية وأتمتة هذه العمليات اليومية هناك حوالي 700 مؤسسة تستخدم هذا البرنامج لتحسين نظام الإدارة³².

الفرع الثاني: الشركات التي طبقت تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة

شهد العالم في ظل بيئة الأعمال المعاصرة وانتشار الشركات متعددة الجنسيات، تطوراً كبيراً في تكنولوجيا الإتصال وتبادل المعلومات، وبخاصة المعلومات المحاسبية، الأمر الذي ساهم في اهتمام قطاع المحاسبة والمراجعة بمواكبة تكنولوجيا المعلومات، لتحقيق أقصى جودة في خدماتها المقدمة وقد أثر ذلك على طبيعة التقارير والبيانات المالية والمحاسبية للشركات، وهو ما يؤثر بالتالي على مستقبلها في سوق المال والأعمال. وفيما يلي أبرز الشركات التي طبقت تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة:

³¹ مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تطور الذكاء الاصطناعي، موقع دفترة <https://www.daftra.com>، التاريخ

الإطلاع: 15 فيفري 2025، الساعة 11:30 صباحاً

³² أسماء بن حمادة، محمد سيد أثر إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة، مجلة الاقتصاد الجديد،

العدد 02، 2022 ص 763

شركة كوكاكولا :

أشارت العديد من التقارير أن شركة كوكاكولا للمشروبات الغازية، قد قررت دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع المحاسبة والمراجعة، توفيرًا للوقت والنفقات، وللخروج بأفضل جودة للبيانات والمعلومات المالية والمحاسبية الخاصة بها، وقد أوضحت التقارير أن 800 موظف في قطاع المحاسبة، قضوا أكثر من 14 ألف ساعة في عمليات التسوية فقط، أثناء القيام بها بواسطة أساليب المحاسبة الكلاسيكية.

شركة KPMG :

فقد قررت الشركة مواكبة الذكاء الاصطناعي في المحاسبة، الأمر ساهم في توفير إدارة مالية دقيقة للشركة، وهو ما أثر إيجابيًا على أرباح الشركة، وأقرت الشركة أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، ساهم في توفير السرعة والدقة أثناء جمع وتحليل البيانات المحاسبية، ولذلك تقرر استثمار أكثر من 30 مليون دولار، لتدريب موظفي الشركة على مهارات وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات.

شركة Oracle :

تعتمد شركة أوراكل على تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع المالية والمحاسبة لإعداد القوائم والتقارير المالية، وقد أشارت التقارير أن القطاع المحاسبي للشركة، شهد توفير رؤية كاملة للمعلومات والبيانات المالية بفضل تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما ساهم في دقة النتائج والخدمات المحاسبية للشركة.

شركة Microsoft:

تبنت شركة مايكروسوفت أيضًا تقنيات الذكاء الاصطناعي في جميع قطاعاتها بما فيها قطاع المحاسبة، وذلك من خلال أتمتة العمليات والمعاملات المالية، ومراقبة الميزانيات والتسويات المالية، وهو ما ساهم في فعالية التخطيط والتحليل المالي كما ساهمت التقارير المالي والتحليلات التي تمت بواسطة هذه التقنيات، بتعزيز دقة نتائج وعمل القطاع المحاسبي للشركة³³.

شركة EY (إرنست ويونغ):

تستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكبيرة وتقديم حلول مبتكرة في التدقيق المالي.

³³ مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تطوّر الذكاء الاصطناعي، موقع دفترّة <https://www.daftra.com>، التاريخ

الاطلاع: 15 فيفري 2025، الساعة 11:30 صباحا

شركة PwC:

تطبق الذكاء الاصطناعي في مراجعة الحسابات وتقديم التقارير المالية بشكل أكثر دقة وسرعة.

المطلب الثالث: العلاقة بين الذكاء الاصطناعي و مهنة المحاسبة

يسعى هذا المطلب إلى تحليل العلاقة المتبادلة بين مهنة المحاسبة والذكاء الاصطناعي، من خلال إبراز الأثر الإيجابي والسلبى لهذه التقنية على طبيعة المهنة.

الفرع الأول : المساهمة الذكاء الاصطناعي في التعزيز مهنة المحاسبة

إن استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة جلب العديد من المزايا للمهنة حيث أصبح يساهم فيما يلي³⁴:

أولاً: اتمتة (تحكم آلي) المهام المحاسبية الروتينية

أحد أهم تأثيرات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة هو اتمتة مختلف المهام المحاسبية الروتينية المتمثلة في إدخال البيانات معالجة الأرقام الأساسية ، وحتى بعض جوانب التقارير المالية بحيث عززت انجازها بالكفاءة والدقة و بسرعة مع إزالة بعض الحاجة إلى المدخلات البشرية، مما يسمح لمزاولة هذه مهنة المحاسبة بالتركيز على المهام الأخرى. على سبيل المثال يمكن لتقنية التعرف الضوئي على الحروف (OCR) المدعومة بالذكاء الاصطناعي مسح الفواتير ومعالجتها بشكل أسرع بكثير وبأخطاء أقل من الطرق اليدوية.

ثانياً: تقديم رؤى تحليلية تنبؤية

إن قدرة الذكاء الاصطناعي على التعامل مع كميات كبيرة من البيانات تمكن المحاسبين من اكتساب رؤى أعمق حول المعلومات المالية. كما يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي المتقدمة تحليل الأنماط في البيانات المالية، وتقديم رؤى تنبؤية حول اتجاهات التدفق النقدي، وتباينات الميزانية، والمخاطر المالية المحتملة.

³⁴ بلعيد كريم ، بن حواس كريمة ، اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مهنتي المحاسبة والتدقيق ، مجلة الوطنية للدراسات العلمية

الاكاديمية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، 2024 ، ص 1042

ثالثا: اتمتة وتحليل العمليات الضريبية

يقوم الذكاء الاصطناعي بتحليل مختلف القوائم المالية لتحديد التخفيضات والائتمانيات الضريبية، مما يوفر الوقت ويساعد الشركات على تقليل الالتزامات الضريبية. كما أنه يكتشف الأخطاء وعمليات الاحتيال في الإقرارات الضريبية لضمان الامتثال للوائح وتحقيق أقصى قدر من التوفير الضريبي.

رابعا : الكشف عن المعاملات الاحتيالية

أنظمة الكشف عن الاحتيال المدعومة بالذكاء الاصطناعي قادرة على تحليل كميات كبيرة من السجلات والبيانات المالية لتحديد الأنماط غير المنتظمة والحالات الغير الاعتيادية التي قد تشير إلى نشاط احتيالي أو مخالفات مالية أخرى مما يمكن المحاسبين مراقبة المعاملات المالية بكفاءة وتحسين دقة وكفاءة الخدمات الخاصة بهم.

الفرع الثاني: تأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة

أثر الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة بشكل ملحوظ، وأثبتت الإحصائيات إلى أنه من المتوقع أن يسجل الذكاء الاصطناعي في سوق المحاسبة معدل نمو سنوي مركب قدره 32.58% في الفترة من 2023 إلى 2028، وبحلول عام 2024 متوقع أن يحقق سوق الأعمال المحاسبية المستخدمة للذكاء الاصطناعي عوائد تُقدر بـ 4.791 مليار دولار، وأثبتت الإحصائيات أيضًا أنه من المتوقع أن يوفر استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية أكثر من تريليون دولار بحلول عام 2030، حيث شهدت الشركات التي اعتمدت على تقنيات الذكاء الاصطناعي في انجاز المعاملات المحاسبية الخاصة بها إنخفاض 45% من التكاليف المُستخدمة في الأعمال اليدوية.

ملاحظة: المصدر النسب ← (م.د علي محمد حسين جاسم) مقالة للتدريسي بعنوان تأثير الذكاء

الاصطناعي والطفرة التكنولوجية على مهنة المحاسبة بالتاريخ 31 مارس 2024

فيما يلي أبرز تأثيرات الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة³⁵:

³⁵ علي محمد حسين جاسم، تأثير الذكاء الاصطناعي والطفرة التكنولوجية على مهنة المحاسبة ، مقالة التدريسي ، سنة

2024 «newid=24966 https://uomus.edu.iq/NewCol.aspx»

1_ التحليل المالي :

يساعد استخدام برامج وأنظمة المحاسبة المستخدمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات هائلة من البيانات المالية في أقل وقت وجهد، مما يساهم في تحديد الاتجاهات والأنماط المحاسبية التي لا يدركها العقل البشري، وهو ما يؤدي في النهاية إلى اتخاذ قرارات صائبة لإدارة الشؤون المالية وما تشمله من الأصول، والخصوم، والمصروفات، والإيرادات، والضرائب، والتدفقات النقدية، ومسك الدفاتر، والإبلاغ المالي، بكفاءة أدق ومن ثم تحسين الوضع والأداء المالي العام.

2_ إدارة المخاطر المالي :

سهلت أتمتة أنظمة المحاسبة عمليات تحديد المخاطر المالية المحتملة، والتعرف على الأخطاء المحاسبية غير المقصودة المتعلقة بالفواتير، وكذلك التلاعبات الحسابية مثل النصب والاحتيال والاختلاس، وهو ما يساعد الشركات على تجنب الخسائر المالية من خلال اتخاذ القرارات الاستراتيجية للسيطرة على هذه الأخطاء، وكذلك تتبع ورقابة السجلات المالية و نتائج التقارير بدقة لكشف أي تلاعب مالي لصالح الأغراض الشخصية، وفي هذا الصدد نفذت البنوك تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين قدرات الكشف عن الاحتيال باستخدام خوارزميات التعلم الآلي لتحليل البيانات وتحديد العناصر التي قد تشير إلى نشاط احتيالي، مما أدى إلى انخفاض المعاملات الاحتيالية وتوفير خسائر بملايين الدولارات.

3_ تبسيط عمليات البيع والشراء :

يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات المحاسبة الخاصة بمعاملات الشراء والبيع إلى دقة وسلاسة الإجراءات المُتبعة لإنجاز مثل هذه العمليات، كما تساعد أنظمة المحاسبة السحابية في مراقبة تقلبات الأسعار بين العديد من الموردين والموزعين، مما يتيح تقييم الأسعار والتحكم في التكلفة.

4_ تطوير خدمات دعم العملاء :

تعمل روبوتات الدردشة بالذكاء الاصطناعي على توفير خدمات مُتكاملة لدعم العملاء، فهي تُجيب بشكل سريع على كافة الاستفسارات الشائعة المتعلقة تواريخ استحقاق الفواتير وأرصدة الحساب الجاري وتحديثات الحساب، وكذلك تُساعدهم على حل مشكلاتهم من خلال التحقق من الإيصالات ومراجعة النفقات وتحذير الأشخاص إذا كان هناك أي خلل، وتوجيههم بخطوات أليه محددة لما يجب القيام به لتحقيق متطلباتهم.

كيف يمكن للمحاسبين الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في أعمالهم اليومية يحقق استخدام الذكاء الاصطناعي للمحاسب العديد من المزايا، وأثبتت إحصائية أن أكثر من 55% من المحاسبين يفضلون فكرة أتمتة الذكاء الاصطناعي للمهام المحاسبية، فيما يلي أبرز استخدامات الذكاء الاصطناعي التي تسهل عمل المحاسب.

5_ تدعيم الجانب المحاسبي المعرفي :

يُمكن للمحاسب الامتثال لمعايير ومبادئ المهنة من خلال التعرف على أنواع المحاسبة بشكل تفصيلي وكذلك خصائص واستخدامات ومزايا وعيوب أنواع المحاسبة، ذلك بواسطة تطبيقات وأنظمة المحاسبة القائمة على استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي التي تتيح تجارب عملية عبر لوحاتها السلسلة، ومن ثم أداء المهام المحاسبية المطلوبة بشكل أكثر دقة وفقاً للنظام المحاسبي المستخدم.

6_ إنجاز المهام المحاسبية :

يساعد الذكاء الاصطناعي المحاسبين في إنجاز المهام المحاسبية المعقدة الخاصة بإعداد القوائم المالية، والقيود بأنواعها المختلفة، وإدارة الضرائب، وإجراء التسويات المالية، كل ذلك وأكثر يتم إنجازه من قبل المحاسب فقط بعدة نقرات للحصول على نتائج دقيقة ومنطقية في أقل جهد ووقت.

7_ تسهيل عمليات الإغلاق المالي :

تُسهل أنظمة المحاسبة السحابية والإلكترونية على المحاسبين الإجراءات الخاصة بإعداد الحسابات الختامية اللازمة للإغلاق المالي، وكذلك إعداد الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة.

8_ إنجاز إجراءات التدقيق المحاسبي :

يستخدم المحاسبون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أداء المهام المتعلقة بمراجعة السجلات المحاسبية، وكذلك إجراءات التدقيق الداخلي والخارجي للتقارير المالية، ذلك من خلال التقنيات الذكية للكشف عن الأخطاء، أو الغش والنصب المقصود.

9_ تقديم الدعم والمشورة اللازمين للمحاسب :

توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة في الأنظمة المحاسبية التوصيات والتوجيهات اللازمة والتي تكون بمثابة مشورة للمحاسب لاتخاذ بعض القرارات والإجراءات اللازمة التي تساعده على إنجاز المهام بشكل أدق وتحقيق الأهداف المالية.

الفرع الثالث: التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة

أثبت الذكاء الاصطناعي كفاءته وقدرته الكبيرة على تسهيل المهام المحاسبية وبطرق مختلفة، غير أن ذلك لا ينفى وجود مجموعة من الجوانب السلبية والعوائق الناتجة عن اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبي والتي تتمثل في³⁶:

1_ التكلفة الكبيرة للأجهزة:

تتطلب أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي قدرا كبيرا من الأجهزة والحواسيب وهو ما يلزم لمعالجة كميات هائلة من البيانات لبناء نظام الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه وعملية الحصول على هذا القدر الكبير من الأجهزة وتمويلها يمثل تحديا للشركات، وخاصة للشركات الصغيرة والشركات الناشئة، وقد جعل نظام المعالجة المتوازية والحوسبة السحابية هذا ممكنا إلى حد ما، ولكن مع زيادة حجم البيانات، لم تعد هذه المنتجات موثوقة حيث أصبحت الحوسبة أكثر تعقيدا.

2_ الموثوقية:

كان هناك عدد قليل من المنظمات المهمة باستثمار الأموال في المنتجات القائمة على الذكاء الاصطناعي، ونظرا للاستخدام القليل لمنتجات الذكاء الاصطناعي، فإن أغلب المنظمات لم تهتم بالاستثمار في منتجات الذكاء الاصطناعي، كما أنه لا يوجد عدد كاف من الأشخاص الذين يجيدون استخدام التقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي تعمل بصفة آلية وعليه لا يتم تقبل مثل هذه الآلات التي تفكر وتعمل من تلقاء نفسها، فالذكاء الاصطناعي لا يزال بمثابة صندوق أسود يصعب تقبله كما أن الخوارزميات المتعلقة به معقدة وصعبة التفسير، كما أن المنظمات التي تعمل على المنتجات القائمة على الذكاء الاصطناعي

³⁶ نجاة بن تركية، دمج التقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة. و اثره على مستقبل المهنة المحاسبية في الجزائر، المجلة المنهل الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، نوفمبر 2024، ص 424_425

لا يمكنها توضيح رؤيتها بوضوح وما حققته بمساعدة تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يثير الشك في نتائجها وما إذا كانت قرارات الإخراج مثالية أم لا.

3_ تصميم الذكاء الاصطناعي لأداء مهمة ذات مسار واحد بشكل عام:

وحتى الآن تم تصميم الذكاء الاصطناعي لأداء مهمة محددة أو متخصصة وفقا للمدخلات على عكس العقل البشري الذي يمكنه الاختيار بين النتائج الأفضل لأي مهمة محددة، وهذا يعني أنه الأخذ يجب بعين الاعتبار عند تصميم الذكاء الاصطناعي بأن الحلول المقدمة لا تسبب مشاكل في مجالات أخرى.

4_ أمن البيانات في المحاسبة:

هناك استخدام لكمية كبيرة من البيانات ووفقا للغرض من استخدامها استنادا إلى منصة الذكاء الاصطناعي، ويمكن أن تكون هذه البيانات حساسة وخاصة، وبالتالي هناك فرصة لاختراق البيانات، إذ لم يتم بعد تحديد الجهة المنظمة لخصوصية البيانات واستخدامها، وبالتالي فإن تنفيذ الذكاء الاصطناعي للمحاسبة يشكل مصدر قلق كبير بين المنظمات.

5_ الغموض في المخرجات:

قد يكون هناك تعارض في العملية التي يمكن من خلالها معالجة أي مدخلات بين المنظمات أو الأشخاص، ويحتاج الأمر إلى مشاركة الدماغ البشري، وبالتالي لا يزال من الصعب إنشاء الذكاء الاصطناعي الذي يمكنه دعم مثل هذه المواقف وتقديم مخرجات يتفق عليه الجميع، قد تكون هناك بعض البيانات السيئة ويمكن أن تؤدي إلى نتيجة غير أخلاقية وغير عادلة، وقد يتم تجاهل هذه النتائج لأن هذا يمكن أن يؤدي إلى قرار متحيز. كما تبرز مخاطر أخرى مرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة تتمثل في الافتقار الأولي للخبرة والتغير المستمر في القوانين واللوائح التي تتطلب أيضا تحديثا مستمرا في نظام الذكاء الاصطناعي كالتغيرات في قوانين الضرائب، كما يمكن أن يؤدي دمج الذكاء الاصطناعي في المحاسبة إلى عدم المساواة في الدخل وتقليل فرص العمل للمحاسبين وتعريض الأمن المالي للخطر بسبب مخاطر الخوارزميات التي تحتوي على التحيزات والأخطاء البشرية.

المبحث الثالث: دراسات السابقة

يخصص هذا المبحث لعرض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ما يسمح ببناء قاعدة معرفية تدعم الإطار النظري للدراسة.

المطلب الأول: دراسات المحلية

يتناول هذا المطلب البحوث والدراسات التي أجريت في البيئة الجزائرية حول الذكاء الاصطناعي والمحاسبة، مع تحليل نتائجها وملاحظاتها.

الدراسة 01 :

تجاة بن تركية"، 2024

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاطار النظري للذكاء الاصطناعي واستخدامه في الجانب المحاسبي، وأثر ادخال تقنيات الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة في الجزائر من خلال دراسة آراء عينة من المهنيين والمحاسبين، وقد خلصت الدراسة إلى أن اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي له دور كبير في تحسين اجراءات العمل المحاسبي وخفض التكاليف، ومع ذلك فإنه يمثل تحدي كبير للمحاسبين والمهنيين من عدة جوانب أبرزها التحديات المالية والأمنية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي، اضافة إلى التحديات التي يفرضها على المهنيين والمحاسبين لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال والاستغناء عن الطرق التقليدية في العمل، كما توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى تغيير الأدوار التقليدية للمحاسبين غير أنه لا يمكن أن يكون بديلا عنهم بشكل كامل³⁷.

³⁷ دمج التقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة و اثره على مستقبل المهنة المحاسبة في الجزائر، المجلة المنهل

الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02

الدراسة 02 :

"بلعيد كريم ، بن حواس كريمة"، 2024

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى أهمية اللجوء إلى الذكاء الاصطناعي كأحدى التكنولوجيات الرقمية الحديثة التي تعمل على تحسين وتعزيز مهنتي المحاسبة والتدقيق. وذلك من خلال توضيح أهم المنصات والتطبيقات الذكية الفعالة التي تبنتها أكبر أربع شركات محاسبة وتدقيق في العالم، من أجل جعل المهنيين أكثر تكيف مع التغيرات والتطورات التقنية الحاصلة في بيئة الأعمال المعقدة. وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج لعل أهمها أن تبني الشركات الأربع الكبرى للذكاء الاصطناعي أصبحت أتمتة، تمكنهم من جميع المهام وكذلك تمكنهم من تقديم خدمات ذات جودة عالية لعملائهم وتمكنهم أيضا من تحسين جودة البيانات المالية وضممان موثوقيتها وزيادة دقتها³⁸.

الدراسة 03 :

"بوخديمي بلقاسم الخليل"، 2024

إن الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على دور أنظمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة والتدقيق، حيث أن مهام المحاسبة والتدقيق هي عبارة عن إجراءات روتينية وعمليات متكررة تتطلب جهود كبيرة وهي عمليات مكلفة وتستغرق وقت كبير، الشيء الذي يجعل من المحاسبين والمراجعين على حدّ سواء معرضين لارتكاب الأخطاء بسبب الضغط الكبير الناتج عن التراكم المستمر للبيانات المالية، وفي هذا الإطار جاءت أنظمة الذكاء الاصطناعي لامتناس هذا الضغط وتحمل عبء العمليات المتكررة والكميات الهائلة من البيانات عن طريق الأتمتة ومختلف الآليات التي تتمتع بها تقنيات الذكاء الاصطناعي³⁹.

³⁸ أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مهنتي المحاسبة والتدقيق ، مجلة الوطنية للدراسات العلمية الاكاديمية ،

المجلد 07 ، العدد 01

³⁹ الذكاء الاصطناعي دوره في تعزيز فعالية المحاسبة و التدقيق، المجلة الجديد للاقتصاد، المجلد 19، العدد 01

الدراسة 04:

"تور الهدى مراح، محمد طويلب"، 2022

في هذه الدراسة حاولنا تحديد أهم تقنيات التحول الرقمي وتأثيرها على مهنة المحاسبة، وتبسيط الضوء على تقنية البلوكشين وتأثير استخدامها في مهنة المحاسبة، وإبراز ما يمكن أن تقدمه التكنولوجيا لمهنة المحاسبة. استنتجنا من هذه الدراسة أن استخدام تقنية البلوكشين في مهنة المحاسبة يساهم في تحسين وتطوير جودة أداء المحاسب وتحسين كفاءة سير العمل المحاسبي من خلال توفير بيانات أكثر تفصيلاً في الوقت الفعلي. كما أنه سيقبل من مخاطر الاحتيال ويحسن دقة التقارير المالية ويزيد من كفاءة وفعالية الأنشطة المحاسبية. كلمات مفتاحية مهنة المحاسبة؛ التحول الرقمي؛ تقنيات التحول الرقمي؛ تقنية البلوكشين⁴⁰.

الدراسة 05:

"اسماء بن حمادة، محمد سيد"، 2022

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة الإلكترونية، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتعريف مشكلة الدراسة وتحديد الإطار النظري للدراسة، كما تم استخدام استبيان وزع على 50 عينة مكونة من الفاعلين في مجال المحاسبة. ولقد أظهرت النتائج على وجود علاقة ارتباط معنوية قوية وموجبة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبرمجيات المحاسبة الإلكترونية.

وقد تم التوصل على ضوء ذلك ما يلي:

- المحاسبة الإلكترونية لديها القدرة على استرجاع البيانات الكمية والوصفية عند الحاجة إليها؛
- هناك نسبة كبيرة من الإقناع والموثوقية في المحاسبة الإلكترونية بين الموظفين والإدارة؛

40 مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي - تقنية البلوكشين نموذجا، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05 العدد 01

- يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى إنجاز مهام المحاسبين وتحسين أدائهم المهني؛ استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل ممارسي مهنة المحاسبة يساعد بشكل كافٍ في استمرارية إتمام العمل وتسريع إنجاز أعمال المحاسبة في ظل الظروف الطارئة مثل انتشار جائحة كورونا؛
- يتطلب استخدام الذكاء الاصطناعي أن يكون المحاسبون مؤهلين وأكثر فاعلية للمساهمة في تصميم أنظمة المحاسبة لتلبية احتياجات العمل المهني؛
- يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير النظم المحاسبية ورفع كفاءتها في تخزين واسترجاع المعلومات، توفير تقارير محاسبية إلكترونية عالية الدقة في الإعداد والنتائج، حماية البيانات من التلاعب والاحتيال؛
- يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في أتمتة عملية التقاط المعلومات بواسطة ميزة OCR⁴¹.

المطلب الثاني: دراسات الأجنبية

يركز هذا الجزء على الدراسات الدولية المتعلقة بنفس الموضوع، ما يعكس وجهات النظر العالمية حول الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في المهنة.

الدراسة 01:

جيهان عادل اميرهم، 2022

هدف البحث إلى التعرف على الإطار المفاهيمي لنظم الذكاء الاصطناعي ، ثم تحديد أثر استخدام الذكاء الاصطناعي بأبعاده على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة ، ودراسة آراء المهتمين بمستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الفروض لعل أهمها : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإستراتيجية وتقنيات مهنة المحاسبة والمراجعة" ، "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات

⁴¹ اثر ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات محاسبة الكترونية الدراسة ميدانية، مجلة اقتصاد جديدة، المجلد

الذكاء الاصطناعي والاستغناء عن بعض الوظائف في مهنة المحاسبة والمراجعة " ، وإختبار هذه الفروض تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية تم استخدامها لخدمة إعداد دراسة ميدانية بهدف تحقيق أغراض البحث وقد أسفرت تلك الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أهمها: أن غالبية آراء الفئات المستقصي منهم تدرك العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستراتيجية وتقنيات مهنة المحاسبة والمراجعة، وهو ما تم الدلالة عنه إحصائياً وذلك بمستوى دلالة أقل من (0.05) ، لا توجد وسيلة أمام المنشآت تمكنها من تقادي استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وذلك لمواكبة التطورات والاستمرار في المنافسة ، لا يمكن التغلب على سرعة وكفاءة ودقة تقنية الذكاء الاصطناعي، والشئ الوحيد الذي يمكن للمحاسبين فعله هو تبني هذه التقنيات الحديثة ومعرفة كيفية تعظيم استخدامها ، وفي النهاية أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات لعل أهمها : ضرورة تحفيز المحاسبين والمراجعين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة إعداد رؤى مستقبلية واستراتيجيات تتعلق بمهنة المحاسبة والمراجعة ، ضرورة إصدار التعليمات والإرشادات من الجهات ذات العلاقة بالمحاسبة والمراجعة باستخدام تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي لتطبيقها من قبل المحاسبين والمراجعين بشكل فعال، وذلك بهدف مواكبة التطورات الحديثة بشكل عام وعلى صعيد المهنة بشكل خاص ، وإطلاع شاغلي هذه المهنة على حقيقة مفادها بانه في المستقبل القريب سوف تستبدل وظائف مهنة المحاسبة والمراجعة التي لا تواكب تلك التطورات⁴².

الدراسة 02 :

عبد الرحمن محمد رشوان ، عيد الحلو، 2020

هدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة والمراجعة في ظل جائحة كورونا. تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لتعريف مشكلة الدراسة وتحديد الإطار النظري للدراسة. كما تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة على أسئلة البحث واختبار الفرضيات. استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية حيث وزعت على عينة الدراسة المكونة من محاسبين ومراجعين من أصحاب مكاتب المحاسبة والمراجعة في قطاع غزة وعددهم (170) استبانة و تم استرجاع الاستبيانات وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير كبير لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين وتطوير

⁴² اثر استخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة محاسبة و المراجعة ، المجلة البحوث المالية و التجارية

جودة الأداء المهني للمحاسبين والمراجعين، وزيادة القدرة على إتمام أعمال المحاسبة والمراجعة المعقدة ، وتحسين كفاءة المحاسبة وتطويرها. وكوادر المراجعة وتطوير نظم المحاسبة والمراجعة في ظل جائحة كورونا⁴³.

الدراسة 03:

اساور شتيوي عبد ، 2023

يهدف البحث إلى دراسة آثار التقدم التكنولوجي في الذكاء الاصطناعي على الممارسات المحاسبية في العراق. وقد تم اختبار فرضيات البحث من خلال توزيع استبيان على مجموعة من أكاديمي المحاسبة في الجامعات العراقية خلال عام 2023، مما أدى إلى 200 إجابة صحيحة. تم الحصول على العديد من النتائج أهمها: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين محددات وأبعاد وتطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي أشار البحث إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمليات المحاسبية بتقنيات تعمل على تحسين الكفاءة والدقة وخفض التكاليف وتسهيل اتخاذ القرارات المستنيرة⁴⁴.

الدراسة 04:

عبير محمود محمد عبد الحليم، 2022

تهدف الدراسة إلى تقييم استخدام الشركات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة الإدارية وأثرها علي الأداء بالتطبيق علي بيئة العمل السعودية ، تمثل مجتمع وعينة الدراسة من المحاسبين والمديرين الماليين العاملين بقطاع الاتصالات بالمملكة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وفقاً لمجتمع البحث حيث بلغ عددهم (430) فرد ، واستخدم المنهج الوصفي ، وقد تم تصميم استبيان كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة، توصلت الدراسة إلى انه مازال استخدام التقنيات الذكية في المجال المحاسبي بالبيئة السعودية ضعيفا رغم اقتناع العديد من منظمات بإيجابيات الذكاء الاصطناعي علي الاداء بشكل عام ، حيث بدأ استخدام تقنيات

⁴³ أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة والمراجعة في ظل جائحة كورونا، مجلة الأبحاث المتقدمة في

الإدارة الأعمال و المحاسبة فلسطين، المجلد 06، العدد 09

⁴⁴ واقع المحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي في العراق، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2023 ، العدد 63

الذكاء الاصطناعي في تنفيذ العديد من الانشطة مثل خدمة العملاء ، ومراقبة جودة الانشطة التشغيلية ، ولكن في المجال المحاسبي يقتصر الاستخدام علي تطبيقات ذكاء الاعمال BI والذي يساعد في تحليل البيانات لكن لا تستطيع اتخاذ قرارات ذاتية دون تدخل العنصر البشري ، بما يعني ان هناك فرصة لإعادة تأهيل المحاسبين بالمهارات المطلوبة للتعامل مع التقنيات الذكية لتجنب حدوث الانحرافات في التقارير والتأثير السلبي علي قرارات المنظمة⁴⁵.

الدراسة 05:

علي عباس علي شنن , 2024

يهدف البحث إلى وضع مدخل مقترح للتغلب على معوقات تفعيل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال المصرية المعاصرة، وذلك عن طريق تحليل معوقات تفعيل الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة، وتحديد كيفية الحد من معوقات تفعيل الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة، تقييم الأثر الإيجابي للذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة.

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية تحت مؤشر EGX30 ، أما عينة الدراسة فتكونت من الإدارة العليا والمحاسبين في إدارة التكاليف والعاملين في إدارة تكنولوجيا المعلومات والشبكات والدعم الفني والمساهمين في تلك الشركات ، وتم توزيع 400 قائمة استقصاء وتم استرجاع 350 قائمة بنسبة بلغت 87.50% ولقد بلغت القوائم الصالحة لعملية التحليل 346 قائمة حيث خضعت بالكامل للتحليل الإحصائي، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد معوقات تحول دون تفعيل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال المصرية المعاصرة، ويمكن وضع مدخل مقترح للتغلب على تلك المعوقات، ويؤدي التغلب على معوقات تفعيل

⁴⁵ الذكاء الاصطناعي في المحاسبة الادارية واثره على الاداء المحاسبي ودعم وقرار، مجله البحوث المالية و التجارية

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي إلى دعم وتطوير مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال المصرية المعاصرة من حيث دعم إدارة التكاليف، وتطوير المحاسبة الإدارية، تحسين جودة المعلومات المحاسبية، الحد من الاحتيال المالي⁴⁶.

المطلب الثالث: ميزة الدراسة

من خلال استعراض اوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسات السابقة نشير ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي و هدفها العام الذي يتمثل في:

أن جميع الدراسات تهدف إلى استكشاف أثر الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة سواء من حيث تطويرها أو تحدياتها، تركز على تحسين كفاءة الأداء المحاسبي وتقليل، التكاليف باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، و تؤكد معظم الدراسات أن الذكاء الاصطناعي لن يلغي دور المحاسب، بل يعيد تشكيل دوره ليكون أكثر استراتيجية وتحليلية.

اما اوجه الاختلاف تمثلت في ما يلي:

بعض الدراسات استخدمت منهجاً نظرياً، بينما أخرى لجأت إلى الاستبيانات وتحليل البيانات مثل دراسة العراق التي شملت 200 اجابة اكاديمية، و تختلف الدراسات حسب البلد (الجزائر ، العراق ، مصر، فلسطين) ما يؤثر على السياق المحلي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مهنة محاسبة، و بعض الدراسات ركزت على فعالية الذكاء الاصطناعي في تقليل التكاليف، وأخرى على تحسين جودة البيانات والتقارير، بينما هناك دراسات بحثت في استبدال المحاسبين بالتقنيات الذكية.

و في الاخير كل الدراسات تتقاطع في أنها ترى أن الذكاء الاصطناعي سيؤثر على مستقبل مهنة المحاسبة بشكل كبير، لكنه لن يلغي دور المحاسب بل سيغير طبيعته، ويُظهر الحاجة إلى التأهيل المهني والتقني للمحاسبين لمواكبة التطورات، و كان الغرض من دراستنا هو معرفة مستقبل مهنة محاسبة في عصر الذكاء الاصطناعي، و تميزه هذه الدراسة انها تناولت موضوعاً حديثاً وذو أهمية متزايدة، وهو تأثير الذكاء

⁴⁶ مدخل مقترح لتفعيل استخدام التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي واثاره على دعم وتطوير مهنة محاسبة دراسة ميدانية في بيئة الاعمال المعاصرة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية و التجارية مصر، المجلد 05،

الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة، حيث جمعت بين الجانب النظري والتحليل الميداني من خلال استبيان موجه للمحاسبين و مدققين و أكاديميين. كما تميزت بطرحها لنتائج واقعية وتوصيات عملية أبرزت العلاقة الإيجابية بين الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة العمل المحاسبي، مع التركيز على ضرورة تطوير المهارات الرقمية للمختصين في مجال المحاسبة والتغلب على التحديات التقنية والهيكلية داخل المؤسسات من اجل مواكبة مختلف تطورات الذي يحدثها الذكاء الاصطناعي في المستقبل.

خلاصة فصل الاول:

يتناول الفصل الأول التغيرات التي تعرفها مهنة المحاسبة في ظل تطور الذكاء الاصطناعي، من خلال تقديم المفاهيم الأساسية للمهنة والنظام المحاسبي المالي، وتعريف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المحاسبة.

أوضح الفصل أن المحاسبة تطورت من وظيفة تقليدية إلى نظام معلوماتي متكامل، يعتمد على مبادئ وفروض مالية دقيقة، ويخضع لمتطلبات أكاديمية ومهنية. كما تم عرض خصائص النظام المحاسبي المالي وأهدافه، في ضوء المعايير الدولية.

ثم تطرق الفصل لمفهوم الذكاء الاصطناعي، أنواعه، وتطور استخدامه في المهنة المحاسبية، من خلال أتمتة المهام، تقديم تحليلات دقيقة، والكشف عن الاحتيال. كما أبرز علاقة الذكاء الاصطناعي بالمحاسبة، والفوائد التي يقدمها للمهنة، إلى جانب التحديات المرتبطة بالتكلفة، ضعف التأهيل، وأمن البيانات.

أخيراً، استعرض الفصل مجموعة من الدراسات السابقة المحلية والدولية التي تؤكد على الدور للذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية وجودة الأداء المحاسبي.

يمكن استنتاج أن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تهديداً لمهنة المحاسبة، بل فرصة لتطويرها وتعزيز كفاءتها. غير أن نجاح هذا التحول يتطلب الاستثمار في التكوين المهني، وتحديث البنية الرقمية، ووعي المحاسبين بأهمية تبني هذه التقنيات بمرونة ومسؤولية.

الفصل الثاني

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية لموضوع البحث حيث تهدف الدراسة النظرية للموضوع و الذي يتناول مستقبل مهنة محاسبة في عصر الذكاء الاصطناعي اردنا اختبار الفرضيات المرتبطة بموضوع الدراسة و بل اعتماد على الاستبيان الذي يعتبر الخيار الملائم لقياس مدى تطابق وجهات النظر بين العينة الدراسة مع الجانب النظري من خلال توزيع الاستبيان الى مجموعة من محاسبين ، مدققين ، اكاديميين .

وقد قسمنا هذا الفصل الى مبحثين كما يلي:

المبحث الاول: الطريقة و الاجراءات المتبعة

المبحث الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

المبحث الاول الطريقة و الاجراءات المتبعة

انطلاقا من طبيعة الدراسة التطبيقية و التي تهدف الى دراسة و تحليل مستقبل مهنة المحاسبة في عصر الذكاء الاصطناعي و هذا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث يشمل هذا المبحث على الطريقة و الادوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع

المطلب الاول الطريقة المتبعة في الدراسة

سنتناول في هذا المبحث عرض للطريقة المتبعة في هذه الدراسة خلال التعرف على مجتمع و عينة الدراسة و اهم مصادر و بيانات بالاضافة الى ادوات جمع الدراسة

اولا مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المحاسبين، و مدققين ، و أكاديميين

ثانيا متغيرات الدراسة

أ-المتغير المستقل : هو الأداة التي تؤدي في وضعيتها تغيير وذاك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة، والمتغير المستقل في بحثنا هو الذكاء الاصطناعي.

ب-المتغير التابع : والتي تتوقف قيمته على مفعول متغيرات أخرى؛ حيث إنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع، ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا على مستوى مهنة المحاسبة

ثالثا ادوات الدراسة

• اعداد استمارة الاستبيان

بغية الحصول على بيانات و المعلومات على افراد المجتمع الدراسة تتطلب الامر تصميم استبيان خصيصا لذا الغرض و ذلك بناء على فرضيات الدراسة و متغيراتها . ويتكون هذا ضمن جزئين على النحو التالي
الجزئ الاول يتناول الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة و تشمل الجنس/التخصص العلمي /العمر/المستوى العلمي/سنوات الخبرة/الوظيفة

الجزئ الثاني يتضمن 19 فقرة مقسمة على النحو التالي

- المحور الاول المحاسبة و الذكاء الاصطناعي تضمن 7 فقرات
- المحور الثاني تأثيرات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة تضمنت 8 فقرات
- المحور الثالث الاسئلة مقترحة تضمن 4 الاسئلة

اما فيما يتعلق بأسئلة الاستبيان فقد تم اعدادها على اساس مقياس ليكرت الخماسي، الذي يحتوي على خمسة اجابات كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم 01 مقياس ليكرت :

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: اوما سكران . طرق البث في الادارة مدخل لبناء المهارات البحثية - تعريب اسماعيل علي

بيسوني-دار المريخ لنشر - الرياض 2006 - ص 284

• **توزيع الاستبيان**

كما انه تم تحديد حجم العينة الدراسة بشكل مسبق قبل توزيع او نشر استمارة الاستبيان حث قمنا بتوزيع 60 استمارة على افراد العينة و بعد جمع الاستبيانات المزعة قمنا بعملية فرزها و تبويبها فتحصلنا على 37 استمارة صالحة كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم 02 الاستثمارات الموزعة

البيان	العدد	النسبة المئوية
الاستثمارات الصالحة لتحليل	37	61.67
الاستثمارات الملغاة	13	21.66
الاستثمارات المفقودة	10	16.67
مجموع الاستثمارات الموزعة	60	100

المصدر: من اعداد الطالبين

المطلب الثاني الاساليب الاحصائية المستخدمة

سوف نتناول في هذا المطلب بيان الادوات الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة من الاستبيان.

اولا الاساليب المستعملة

- برنامج الجداول الالكترونية (EXCEL) لعرض وتحليل البيانات؛
- تم تحليل البيانات ومعالجتها بواسطة البرنامج Statistical Package For Social Sciences SPSS) واعتمدت عملية التحليل على تحليل الاعتمادية للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة من خلال معامل كرونباخ ألفا (α)؛
- مقاييس الاحصاء الوصفي (التكرار ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية) لبيان خصائص العينة ؛
- تحليل الانحدار البسيط ومعامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والتابع واختبار (T-TEST) لعينة واحدة التي استخدمت في اختبار الفرضيات؛

ثانيا: اختبار ثبات الاستبيان بطريقة "الفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha)

من اجل اختبار و مصداقية و ثبات الاستبيان و للتأكد من مصداقية الاجوبة في الاستبيان و لكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل الفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب . حيث ان معامل الفا كرونباخ يأخذ قيمة بين الصفر و الواحد فاذا لم يكن هناك اداة اثبات في البيانات فان قيمة المعامل تكون مساوية للصفر و على العكس اذا كان هناك ثبات تام في البيانات فان قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح اي ان زيادة قيمة المعامل الفا كرونباخ تعني زيادة المصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة .بعد عملية الفرز و تفرغ الاستبيان تحصلنا على نتائج اراء افراد العينة و سوف تحاول خلال هذا البحث تحليل تلك النتائج باستخدام بعض الاساليب الاحصائية

الجدول رقم 03 نسبة الموثوقية

عدد العناصر	الفاكرونباخ
19	0.746

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS V22

يوضح الجدول رقم (03) نتائج اختبار الموثوقية لأداة الدراسة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ عدد عناصر الأداة (19) عنصراً، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.746)، و تشير هذه النتيجة إلى أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة ، إذ تقع قيمة ألفا كرونباخ ضمن النطاق المقبول علمياً (0.7 – 0.8)، مما يدل على ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه في تفسير نتائج الدراسة. وبالتالي، فإن الأداة المعتمدة في هذه الدراسة موثوقة بدرجة جيدة وتصلح لأغراض البحث العلمي.

المبحث الثاني تحليل نتائج دراسة

من أجل تحقيق دقة ووضوح في عرض النتائج، تم تجميع بيانات الاستبيان وتنظيمها في جداول، كما تم تسجيل الإجابات من خلال البوابة الإلكترونية وفقاً للتسلسل المعتمد لأسئلة الاستبيان ، و تم حساب تكرارات الاستجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية و المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية ، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر فئات العينة من المهني و الاكاديمي اعتمادا على اكبر قيمة للمتوسط الحسابي و حسب أقل قيمة لتشتت و الذي مثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

المطلب الاول عرض النتائج المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية

و باعتبار أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات التالية " موافق ،موافق بشدة ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة " مقياس ترتيب ، أما الارقام التي تدخل في البرنامج الإحصائي تعرب عن الاوزان ، و هي : "موافق بشدة=1 ، موافق = 2 ، محايد =3 ، غير موافق =4 ، غير موافق تماما=5 " و بعد ذلك وبعد ذلك نقوم حساب المتوسط الحسابي و(المتوسط المرجح) ان طريق حساب طول الفترة اولا ، وهي عبارة عن حاصل قسمة . 4 على 5 ،حيث يمثّل الرقم 4 عدد المسافات (من 1 الى 2 مسافة اولى ومن 2 الى 3مسافة ثانية، ومن 3 الى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 الى 5 مسافة رابعة) و 5 تمثل عدد الاختبارات وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي0.80 ويصبح التوزيع كما في الجدول كالتالي

جدول رقم 04 جدول توضيحي للوسط الحسابي

الأهمية	الوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1 الى اقل من 1.80
غير موافق	1.80 الى اقل من 2.60
محايد	2.60 الى اقل من 3.40
موافق	3.40 الى اقل من 4.20
موافق بشدة	4.20 الى 5

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

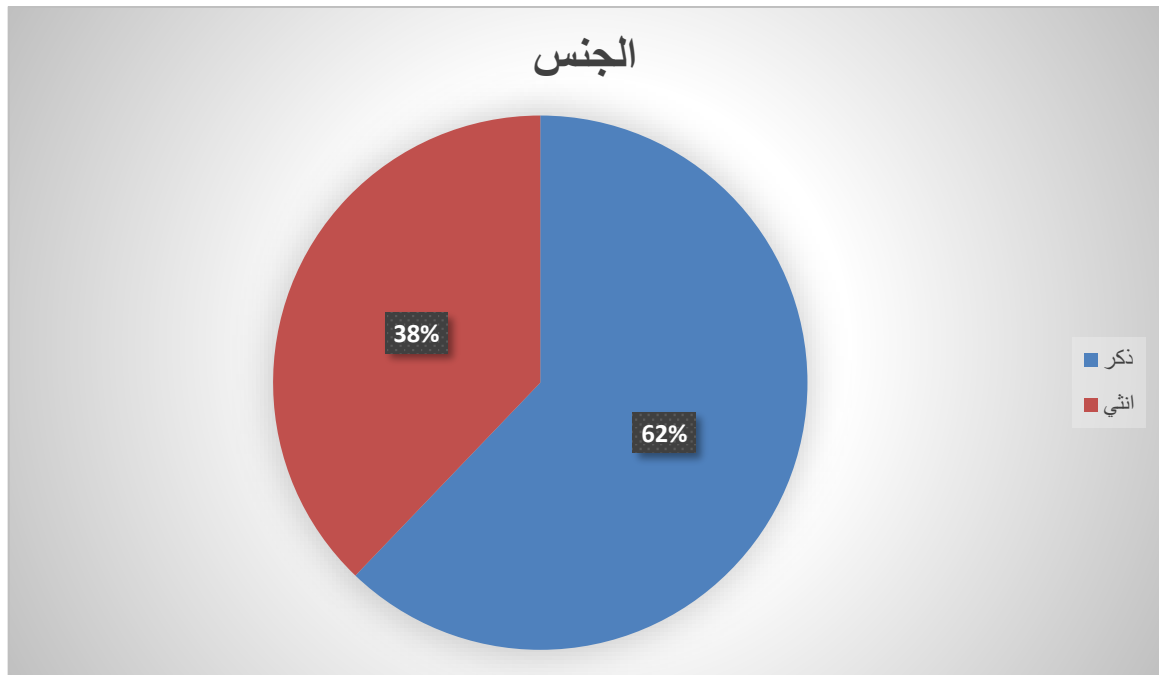
الفرع الاول : خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

جدول رقم 05 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	23	62
انثى	14	38
المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

الشكل رقم 02 يمثل عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول و دائرة نسبية يتضح لنا توزيع النسب حسب الجنس عينة الدراسة حيث نجد نسبة اكبر كانت ذكور بنسبة 62% وبلغ عددهم 23 فرد وبينما بلغت النسبة الاقل للاناث و كانت 38% و بلغ عددهم 14

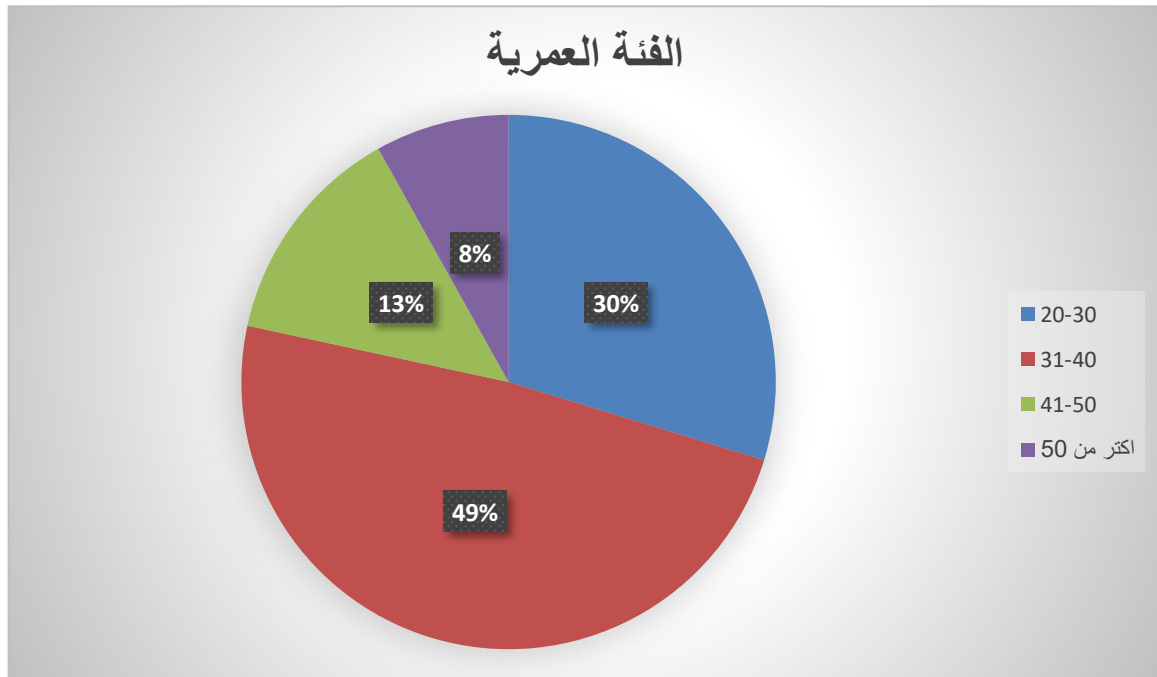
الفرع الثاني : خصائص عينة الدراسة حسب فئة العمر

الجدول رقم 06 يبين عينة الدراسة حسب فئة العمر

العمر	التكرار	النسبة
30-20	11	30
40-31	18	49
50-41	5	13
اكتر من 50	3	8
المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

الشكل رقم 03 يمثل عينة الدراسة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول و دائرة نسبية يتضح لنا توزيع النسب حسب العمر لعينة الدراسة حيث نجد ان النسب الاكبر كانت للفئة من 31 الى 40 سنة بنسبة 49% و تليها نسبة من 20 الى 30 بنسبة 30% بعدها ياتي من 41 الى 50 بنسبة 13% اما 8% المتبقية كانت ل فئة اكتر من 50 سنة

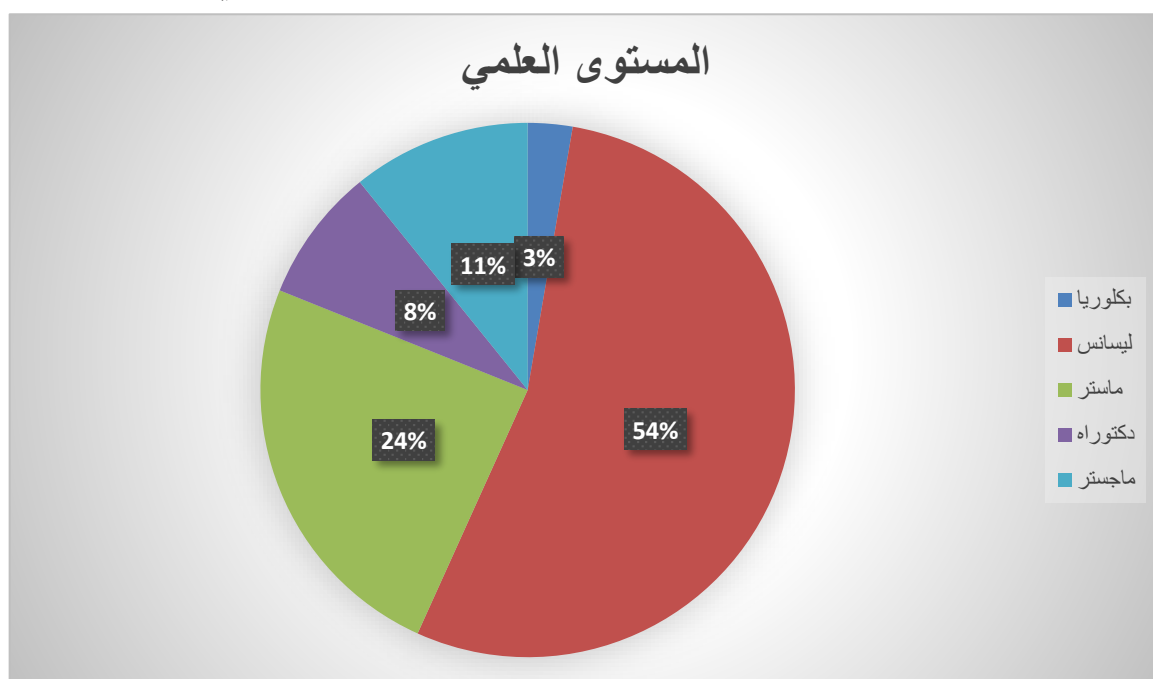
الفرع الثالث : خصائص عينة الدراسة حسب الفئة المستوى العلمي

الجدول رقم 07 يبين عينة الدراسة حسب فئة المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة
بكلوريا	1	3
ليسانس	20	54
ماستر	9	24
دكتوراه	3	8
ماجستير	4	11
المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

الشكل رقم 04 يمثل عينة الدراسة حسب المستوى العلمي



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول و دائرة نسبية يتضح لنا توزيع نسب حسب المستوى العلمي لأفراد العينة حيث نجد ان اكثرهم متحصلين على شهادة ليسانس حيث بلغت نسبة 54% بعدها تأتي فئة الماستر بـ24% ثم فئة ماجستير بـ 11% ثم فئة الدكتوراه بـ 8% و تبقى فئة البكالوريا بـ 3

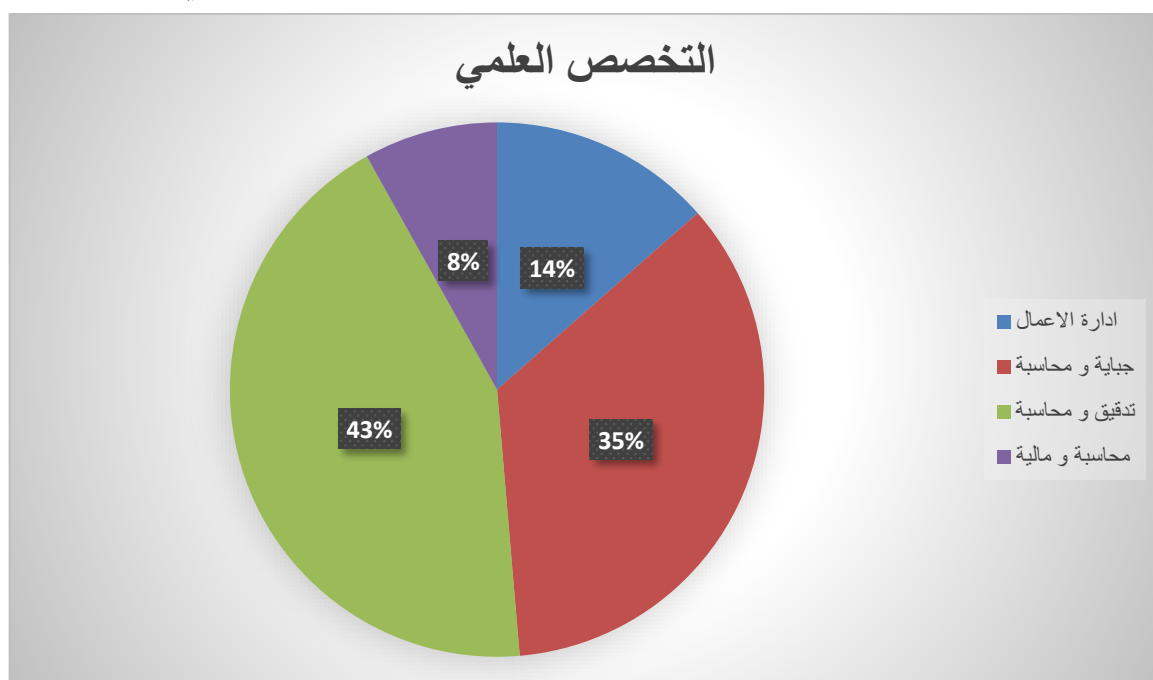
الفرع الرابع : خصائص عينة الدراسة حسب الفئة التخصص العلمي

الجدول رقم 08 يبين عينة الدراسة حسب فئة التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة
ادارة الاعمال	5	14
جباية و محاسبة	13	35
تدقيق و محاسبة	16	43
محاسبة و مالية	3	8
المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

الشكل رقم 05 يمثل عينة الدراسة حسب الفئة التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول و دائرة نسبية يتضح لنا توزيع النسب حسب تخصص افراد العينة حيث نجد ان تخصص التدقيق والمحاسبة هي الاكبر وبنسبة 43% ثم تليها فئة جباية ومحاسبة ب 35% اعمال ادارة ب14% واخيرا تبقى محاسبة المالية بنسبة 8%

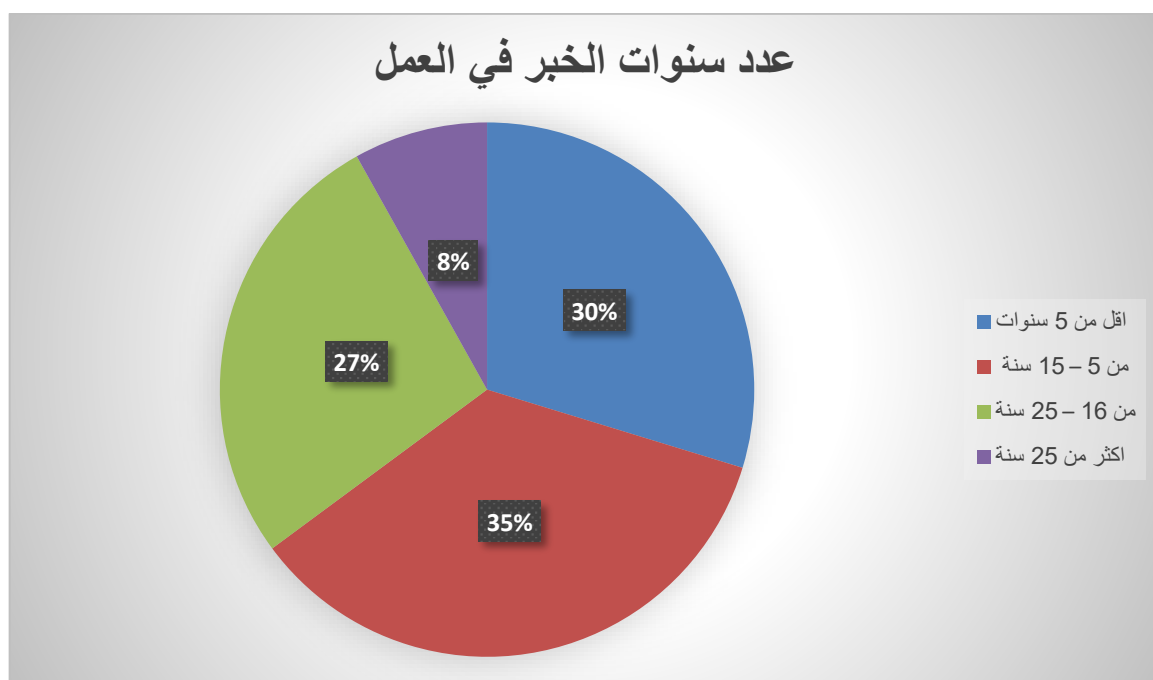
الفرع الخامس :خصائص عينة الدراسة حسب الفئة سنوات الخبرة

الجدول رقم 09 يبين عينة الدراسة حسب فئة سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبر في العمل	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	11	30
من 5 - 15 سنة	13	35
من 16 - 25 سنة	10	27
اكثر من 25 سنة	3	8
المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

الشكل رقم 06 يمثل عينة الدراسة حسب الفئة سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول و دائرة نسبية يتضح لنا توزيع النسب حسب الخبرة المهنية لأفراد العينة حيث نجد معظمهم من فئة من 5 الى 15 سنوات بنسبة 35% اما ما نسبته 30% فكان للفئة اقل من 5 سنوات بعده تأتي نسبة 27% لفئة من 16 الى 25 سنة واخيرا تبقى 8% لفئة أكثر من 25 سنة.

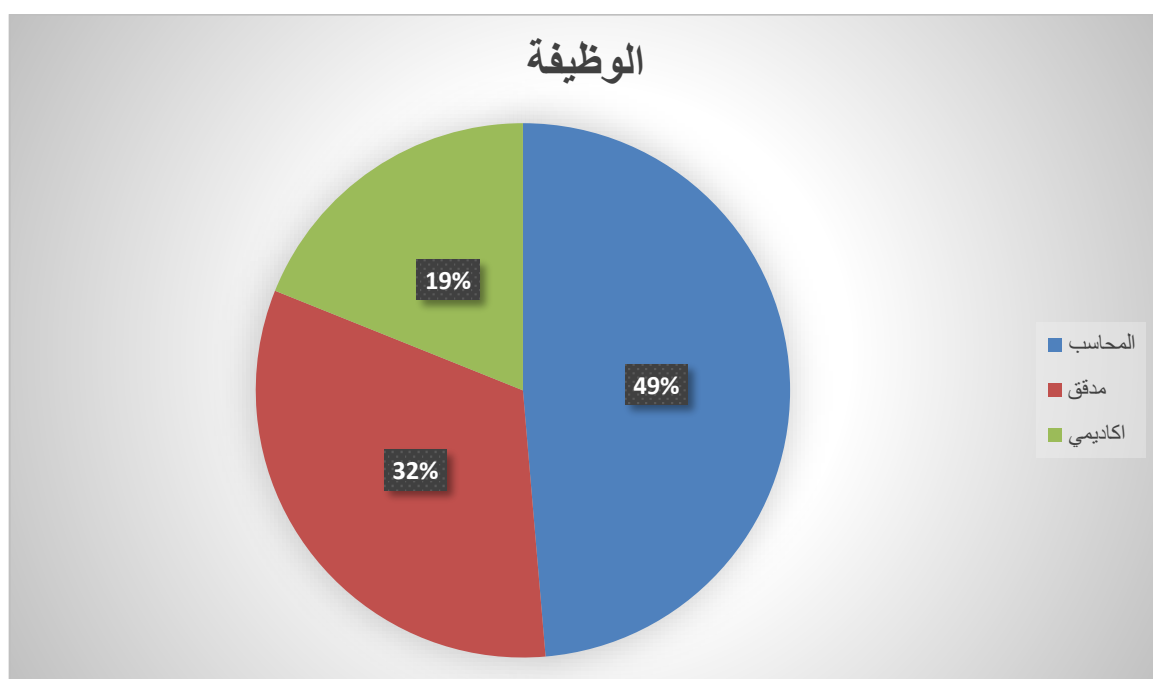
الفرع السادس: خصائص عينة الدراسة حسب فئة الوظيفة

الجدول رقم 10 يبين عينة الدراسة حسب فئة الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
محاسب	18	49
مدقق	12	32
أكاديمي	7	19
المجموع	37	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

الشكل رقم 07 يمثل عينة الدراسة حسب الفئة الوظيفية



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول و دائرة نسبية يتضح لنا توزيع النسب حسب الوظيفة لأفراد العينة حيث نجد معظمهم من فئة من المحاسبين بنسبة 49% اما نسبت 32% لفئة المدققين و اخيرا تبقى 19% فكان للفئة أكاديمي

المطلب الثاني عرض النتائج المتعلقة بإراء عينة الدراسة و اختبار الفرضيات

بعد تفرغ البيانات الموجودة بالاستمارات المسترجعة والقابلة للتحليل تم الحصول على النتائج التالية

الفقرة	اوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.78	تكرار	12	17	5	2	3.97	0
	%	32.4	45.9	13.5	5.4		0
1.09	تكرار	0	6	5	14	2.13	12
	%	0	16.3	13.5	37.8		32.4
0.39	تكرار	0	0	0	7	1.18	30
	%	0	0	0	18.9		81.1
0.47	تكرار	25	12	0	0	4.67	0
	%	67.5	32.5	0	0		0
0.49	تكرار	22	15	0	0	4.59	0
	%	59.4	40.6	0	0		0
0.62	تكرار	15	20	2	0	4.35	0
	%	40.6	54	5.4	0		0
0.71	تكرار	12	20	5	0	4.18	0
	%	32.5	54	13.5	0		0
0.65	المتوسط الموزون و الانحراف المعياري للمحور الأول						

جدول رقم 11: نتائج اراء عينة الدراسة حول المحور الاول المتعلق بالمحاسبة و الذكاء الاصطناعي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

تحليل الفقرات محور الاول:

الفقرة 01: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة %32.4 وموافق بشدة بنسبة %45.9 بمتوسط حسابي قدره 3.97 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.78 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق بشدة على ان للمحاسب معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

الفقرة 02: جاءت الاجابات في الفقرة الثانية لا أوافق بنسبة %37.8 و لا اوافق بشدة بنسبة %32.4 بمتوسط حسابي قدره 2.13 يتجه نحو عدم الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 1.09 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة لا توافق بشدة على انه يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل المحاسبي.

الفقرة 03: جاءت الاجابات في الفقرة الثانية لا أوافق بنسبة %18.9 و لا اوافق بشدة بنسبة %81.1 بمتوسط حسابي قدره 1.18 يتجه نحو عدم الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.39 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة لا توافق بشدة على أن المؤسسات تمنح التدريبات الكافية للمحاسبين في مجال الذكاء الاصطناعي.

الفقرة 04: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة %67.5 وموافق بشدة بنسبة %32.5 بمتوسط حسابي قدره 4.67 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.47 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق بشدة على انه يجب للمحاسب تطوير مهاراته في مجال البرمجة لفهم الذكاء الاصطناعي.

الفقرة 05: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة %59.4 وموافق بشدة بنسبة %40.6 بمتوسط حسابي قدره 4.59 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.49 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق بشدة على انه يجب دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم المحاسبة في الجامعة.

الفقرة 06: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة 40.6% وموافق بشدة بنسبة 54% بمتوسط حسابي قدره 4.35 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.62 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق بشدة على ان الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز وظائف مهنة محاسبة ودعمها .

الفقرة 07: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة 32.5% وموافق بشدة بنسبة 54% بمتوسط حسابي قدره 4.18 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.71 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق بشدة على انه يجب التدرب على استخدام اليات الذكاء الاصطناعي و الذي يؤدي الى تغيير طبيعة عمل المحاسب.

جدول رقم 12: نتائج اراء عينة الدراسة حول المحور الثاني تأثيرات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة

الفقرة	اوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جوده مخرجات وظيفة المحاسبة	15	18	0	1	3	4.14	0.88	تكرار
	40.5	48.6	0	2.7	8.1			%
استخدام الذكاء الاصطناعي يقلل من الاخطاء المالية و المحاسبية	12	22	0	3	0	4.24	0.63	تكرار
	32.4	59.4	0	8.1	0			%
يساعد الذكاء الاصطناعي في اختصار الجهد والوقت في مختلف المهام المحاسبية	19	16	2	0	0	4.46	0.56	تكرار
	51.3	43.2	5.4	0	0			%
يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي الى زيادة كفاءة المحاسب و تطويرها	13	19	5	0	0	4.22	0.65	تكرار
	35.1	51.3	13.5	0	0			%
يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي الى تقليل عدد الوظائف المتاحة للمحاسبين	14	7	3	8	5	3.46	1.50	تكرار
	37.48	18.92	8.1	21.62	15.52			%
يساهم الذكاء الاصطناعي في اعداد تقارير مالية دقيقة	18	19	0	0	0	4.49	0.51	تكرار
	48.6	51.3	0	0	0			%
للذكاء الاصطناعي تأثير ايجابي حول الوظائف التقليدية للمحاسبة	20	17	0	0	0	4.54	0.51	تكرار
	54	46	0	0	0			%
يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يعوض مكانة المحاسب	0	0	5	12	15	1.73	0.84	تكرار
	0	0	13.5	32.4	40.5			%
0.76 المتوسط الموزون و الانحراف المعياري للمحور الثاني.								

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

تحليل الفقرات محور الثاني:

الفقرة 01: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة 40.5% وموافق بشدة بنسبة 48.6%
بمتوسط حسابي قدره 4.14 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.88 مما يدل على ان
اغلبية افراد العينة توافق بشدة على ان الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جوده مخرجات وظيفة
المحاسبة.

الفقرة 02: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة 32.4% وموافق بشدة بنسبة 59.4%
بمتوسط حسابي قدره 4.24 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.63 مما يدل على ان
اغلبية افراد العينة توافق بشدة على ان استخدام الذكاء الاصطناعي يقلل من الاخطاء المالية و
المحاسبية.

الفقرة 03: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة 51.3% وموافق بشدة بنسبة 43.2%
بمتوسط حسابي قدره 4.46 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.56 مما يدل على ان
اغلبية افراد العينة توافق بشدة على ان الذكاء الاصطناعي يساعد في اختصار الجهد والوقت في مختلف
المهام المحاسبية.

الفقرة 04: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة 35.1% وموافق بشدة بنسبة 51.3%
بمتوسط حسابي قدره 4.22 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.65 مما يدل على ان
اغلبية افراد العينة توافق بشدة على ان استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي الى زيادة كفاءة المحاسب و
تطويرها.

الفقرة 05: جاءت الاجابات في الفقرة الثانية أوافق بنسبة 37.48% ووافق بشدة بنسبة
18.92% بمتوسط حسابي قدره 3.46 يتجه نحو عدم الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 1.50 مما
يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي الى تقليل عدد
الوظائف المتاحة للمحاسبين.

الفقرة 06: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة 48.6% وموافق بشدة بنسبة 51.3% بمتوسط حسابي قدره 4.49 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.51 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق بشدة على ان ط الذكاء الاصطناعي يساهم في اعداد تقارير مالية دقيقة.

الفقرة 07: جاءت الاجابات في الفقرة الاولى بموافق بنسبة 54% وموافق بشدة بنسبة 46% بمتوسط حسابي قدره 4.45 يتجه نحو الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.51 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق بشدة على ان للذكاء الاصطناعي تأثير إيجابي حول الوظائف التقليدية للمحاسبة.

الفقرة 08: جاءت الاجابات في الفقرة الثانية لا أوافق بنسبة 32.4% و لا اوافق بشدة بنسبة 40.5% بمتوسط حسابي قدره 1.73 يتجه نحو عدم الاتفاق وانحراف معياري بلغت قيمته 0.84 مما يدل على ان اغلبية افراد العينة لا توافق بشدة على ان الذكاء الاصطناعي يستطيع أن يعوض مكانة المحاسب.

النتائج الاحصائية للدراسة

بعدما قمنا بعرض نتائج الوصفية لقائمة الاستبيان اعتمدنا على اختبار T للعينة البسيطة عند مستوى الدلالة 5% وذلك للتأكد من الدلالة الاحصائية لفروض الدراسة الموضحة من خلال اسئلة استمارة الاستبيان كما هو موضح كالآتي
لقد تم اعتماد قاعدة القرار التالية لاختبار الفرضيات:

- قبول H1: اذا كان مستوى الدلالة المحسوبة اقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)؛
- رفض H0: اذا كان مستوى الدلالة المحسوبة اكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05).

اختبار و تحليل الفرضيات:

تم الاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات، وقد تم تحليل النتائج المتحصّل عليها كما هو موضح في الجدول التالي.:

جدول رقم 13 يوضح نتائج معامل الارتباط بين المهنة المحاسبية و الذكاء الاصطناعي

		مهنة المحاسبة
	معامل الارتباط	0.922
الذكاء	مستوى الدلالة	0.000
الاصطناعي	العينة	37

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان مستوى الدلالة بلغ 0.000 و هو اصغر من مستوى المعنوية 0.05 و هو ما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة احصائية و ارتباط معنوي بين مهنة المحاسبة و الذكاء الاصطناعي كما بلغ معامل الارتباط 0.922 مما يدل على وجود ارتباط قوي بين مهنة المحاسبة و الذكاء الاصطناعي

الجدول رقم 14 نتائج اختبار للفرضية الاولى عند مستوى المعنوية 0,05

نص الفرضية	المتوسط الموزون و الانحراف المعياري للمحور الاول	المتوسط الموزون و الانحراف المعياري للمحور الثاني	معامل الارتباط	Sig.	القرار النهائي
اعتماد الشركات على الذكاء الاصطناعي يقلل فرص التوظيف	0.65	0.76	0.922	0.000	مقبولة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V22

تحليل الفرضية الاولى

H0 أعتاد الشركات على الذكاء الاصطناعي لا يقلل من فرض التوظيف

H1 اعتماد الشركات على الذكاء الاصطناعي يقلل من فرض التوظيف

و انطلاقاً من النتيجة المتحصل عليها أن قيمة sig (مستوى دلالة) أقل من 0.05 و عليه نقبل H1 و نرفض H0 ; و بالتالي تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، مما يعني ان اعتماداً الشركات على تقنيات الذكاء الاصطناعي له أثر سلبي على فرص التوظيف في مهنة المحاسبة، حيث يُتوقع أن يؤدي التوسع في استخدام هذه التقنيات إلى تقليص عدد الوظائف في المجال. وبالتالي يتم قبول الفرضية.

الجدول رقم 15 نتائج اختبار للفرضية الثاني عند مستوى المعنوية 0,05

نص الفرضية	المتوسط الموزون و الانحراف المعياري للمحور الاول	المتوسط الموزون و الانحراف المعياري للمحور الثاني	معامل الارتباط	Sig.	القرار النهائي
استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة يحسن دقة البيانات ويقلل الأخطاء، مما يعزز جودة التقارير المالية	0.65	0.76	0.922	0.000	مقبولة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS V22

تحليل الفرضية الثانية

H0 استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة لا يحسن دقة البيانات و لا يقلل الأخطاء، و بذلك لا يعزز جودة التقارير المالية

H1 استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة يحسن دقة البيانات ويقلل الأخطاء، مما يعزز جودة التقارير المالية

و انطلاقاً من النتيجة المتحصل عليها أن قيمة sig (مستوى دلالة) أقل من 0.05 و عليه نقبل H1 و نرفض H0 ; و تشير النتائج إلى وجود تأثير ايجابي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة حيث يقوم بتحسين دقة البيانات وتقليل الأخطاء، مما يؤدي إلى تعزيز جودة التقارير المالية. لذا يتم قبول الفرضية.

خلاصة فصل الثاني

يتناول الفصل الثاني الجانب التطبيقي من البحث، حيث تم الاعتماد على دراسة ميدانية باستخدام أداة الاستبيان لجمع آراء عينة من المحاسبين والمدققين والأكاديميين حول تأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها:

- 1_ إثبات فرضية أن الذكاء الاصطناعي يقلل فرص التوظيف في مهنة المحاسبة
 - 2_ وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاصطناعي و مهنة محاسبة في تحسين جودة وكفاءة العمل المحاسبي، من خلال تقليل الأخطاء وتعزيز دقة البيانات والتقارير المالية.
 - 3_ أشارت النتائج إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في المحاسبة ما يزال محدودًا في البيئة الجزائرية بسبب نقص التكوين، ضعف الوعي التقني، وارتفاع تكاليف.
 - 4_ تقليل الجهد و الوقت في المهام الروتينية تساهم في تخفيف العبء عن المحاسبين وتحسين الإنتاجية.
 - 5_ أكد أغلب المشاركين في الدراسة على أهمية التكوين المستمر وتطوير المهارات الرقمية لمواكبة التحول التكنولوجي.
 - 6_ الذكاء الاصطناعي يرفع من دقة العمل المحاسبي ويقلل من الأخطاء البشرية.
- و في أخير أثبت الفصل الثاني من خلال البيانات والتحليل أن الذكاء الاصطناعي يشكل فرصة حقيقية لتطوير مهنة المحاسبة وتحسين كفاءتها، لكنه في نفس الوقت يفرض تحديات تتطلب استعدادًا ومهارات جديدة. نجاح هذا التحول مرهون بتأهيل الكفاءات البشرية وتطوير البنية الرقمية داخل المؤسسات.

الخاتمة

لقد اردنا في هذه المذكرة الى الاجابة عن الاشكالية المطروحة في بداية العمل و المتمثلة في كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤثر على مهنة المحاسبة و بالإضافة الى الاسئلة الفرعية وقد قمنا بذلك من خلال تطرقنا الى مفهوم المهنة المحاسبة و النظام المحاسبي المالي وايضا تطرقنا الى مفهوم الذكاء الاصطناعي و اهم التطبيقات المعمول بها في مجال المحاسبة و ابراز اهم جانب من هذه المذكرة و الذي يتمثل في تاثير الذكاء الاصطناعي في على المهنة المحاسبة في مستقبل، و بالنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأحد أبرز التطورات التكنولوجية في العصر الحديث، فإنه يُعد من العوامل المحورية التي تُسهم في تشكيل مستقبل مهنة المحاسبة. إذ إن توظيف هذه التقنية في المجال المحاسبي والمالي يسهم في الحد من مخاطر الاحتيال، وتعزيز دقة التقارير المالية، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة وفعالية العمليات المحاسبية في ظل التحول الرقمي المتسارع. و بعد معالجتنا و تحليل لمختلف جوانب الموضوع من الجانب النظري في الفصل الاول و الجانب التطبيقي في الفصل الثاني توصلنا الى مجموعة من النتائج و التوصيات المتمثلة فيما يلي

نتائج الدراسة:

1. هناك علاقة إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة وكفاءة العمل المحاسبي.
2. الحاجة الملحة لتطوير المهارات الرقمية لدى المحاسبين لمواكبة التحول التكنولوجي.
3. لا يزال استخدام هذه التقنيات محدودًا في بعض المؤسسات بسبب نقص الموارد أو ضعف التكوين.
4. للذكاء الاصطناعي دور جوهري في تعزيز كفاءة ودقة العمل المحاسبي.
5. أظهرت الدراسة التطبيقية وجود تخوّف نسبي لدى المحاسبين من فقدان الوظائف، إلا أن الغالبية أقرت بأهمية التكوين المستمر لمواكبة هذا التحول.
6. رغم الفوائد المتعددة، ما يزال توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئة المحاسبة الجزائرية محدودًا بسبب نقص التأهيل، وقلة الوعي بأهميته، وارتفاع تكاليف التمكين الرقمي.
7. استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة يحسّن دقة البيانات ويقلّل الأخطاء، مما يعزز جودة التقارير المالية

توصيات الدراسة:

1. ضرورة إدماج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في برامج التعليم الجامعي للمحاسبة.
2. إقامة دورات تكوينية لفائدة المحاسبين والمهنيين لتعزيز كفاءاتهم في استخدام الأنظمة الذكية.
3. تشجيع المؤسسات على الاستثمار في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ضمن أنظمتها المحاسبية لتحسين الأداء وتقليل الأخطاء.
4. العمل على إيجاد حلول محلية لتقنيات الذكاء الاصطناعي تخدم خصوصية البيئة الاقتصادية الجزائرية.
5. دعم البحوث الأكاديمية والتطبيقية في ميدان الذكاء الاصطناعي والمحاسبة لتوجيه السياسات المستقبلية بشكل علمي.

الاول: المراجع باللغة العربية

الكتب:

- غسان فلاح مطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر : الناحية النظرية دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، قيدوش فيروز، التحديات المعاصرة لمهنة المحاسبة في الجزائر.
- اوما سكران . طرق البث في الادارة مدخل لبناء المهارات البحثية - تعريب اسماعيل علي بيسوني- دار المريخ لنشر - الرياض 2006

الاطروحات و المذكرات:

- قيدوش فيروز، التحديات المعاصرة لمهنة المحاسبة في الجزائر، الاطروحة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارة و التسيير جامعة الجزائر،
- علياء مهدي علي، تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية رسالة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة كربلاء، العراق 2023

المجلات:

- نور الهدى مراح، محمد طويلب، مستقبل مهنة المحاسبة في ظل التحول الرقمي مجلة الميادين، العدد 01، 2022 ،
- مقداد أحمد جليلي، آلاء عبد الواحد ذنون استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين في تطوير منهج المحاسبة لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين المجلد ،32 ، العدد 99 جوان 2010،
- بالقاسم بن خليفة، المبادئ الفروض المحاسبية والخصائص النوعية لقوائم المالية بين الإطار المرجعي للمحاسبة المالية والنظام المحاسبي المالي الجزائري - دراسة مقارنة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي الجزائر، العدد 06، السنة 2015

- بلعيد كريم ، بن حواس كريمة ، اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مهنتي المحاسبة والتدقيق ، مجلة الوطنية للدراسات العلمية الاكاديمية ، المجلد 07 ، العدد 01 ،
- جيهان عادل اميرهم، اثر استخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة محاسبة و المراجعة ، المجلة البحوث المالية و التجارية ، المجلد 23 ، العدد 02 ،
- سعاد بوبحة الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06 العدد 04
- سناء أرطباز، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسة مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 03، 2022
- أسماء بن حمادة، محمد سيد أثر إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 02، 2022
- نجاة بن تركية، دمج التقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة و اثره على مستقبل المهنة المحاسبة في الجزائر، المجلة المنهل الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، نوفمبر 2024

القوانين و المراسيم:

- القانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 ، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 74، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27 ، الصادر في 22 جمادى الأولى عام 1429 هـ الموافق ل 28 ماي 2008
- الجريدة الرسمية الجزائرية المتضمن تغير التقديرات او الطرق المحاسبية والتصحيحات الاخطاء او النسيان العدد 19

الثانيا: المراجع باللغة الاجنبية:

Samir Merouani. Le projet du nouveau système comptable algérien anticiper et préparer Le passage. Mémoire, ESC, ALGER , 2008, P 94.

الثالثا: المواقع الالكترونية:

• مستقبل مهنة المحاسبة في ظل تطوّر الذكاء الاصطناعي، موقع دفتره التاريخ الاطلاع: 15 فيفري 2025 ، <https://www.daftra.com>

• محمد حسين جاسم، تأثير الذكاء الاصطناعي والطفرة التكنولوجية على مهنة المحاسبة ، مقالة التدريسي ، سنة 2024 newid=24966 «<https://uomus.edu.iq/NewCol.aspx>

ملحق 01

في إطار استكمال متطلبات شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص: محاسبة وجباية معمقة بجامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت، قمنا بإعداد هذا الاستبيان بهدف التعرف على مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة.

لذا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين الإجابة عليه، مع التأكيد على أن هذه المعلومات التي سيصرح بها من قبلكم، ستعامل بسرية وأمانة ولن يتم الاطلاع عليها وستستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

- الجزء الأول: معلومات ديموغرافية عن عينة الدراسة

- الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

1- الجنس؟

ذكر أنثى

2- العمر؟

من 20 إلى 30 سنة من 31 سنة إلى 40 سنة
من 41 سنة إلى 50 سنة اكبر من 50 سنة

3- التخصص العلمي؟

محاسبة ومالية محاسبة
محاسبة و جباية محاسبة و تدقيق

4- المؤهل العلمي؟

ليسانس ماجستير
ماستر دكتوراه

5- الخبرة المهنية؟

<input type="checkbox"/>	من 15 إلى 25 سنة	<input type="checkbox"/>	اقل من 05 سنوات
<input type="checkbox"/>	أكثر من 25 سنة	<input type="checkbox"/>	من 05 إلى 15 سنة

6- الفئة الوظيفية؟

<input type="checkbox"/>	مدقق	<input type="checkbox"/>	محاسب
		<input type="checkbox"/>	أكاديمي

المحور الأول : المحاسبة و الذكاء الاصطناعي

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
للمحاسب معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي					
يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل المحاسبي					
تمنح المؤسسات التدريبات الكافية للمحاسبين في مجال الذكاء الاصطناعي					
على المحاسب تطوير مهاراته في مجال البرمجة لفهم الذكاء الاصطناعي					
يجب دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم المحاسبة في الجامعة					

					يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظائف مهنة محاسبة ودعمها
					التدرب على استخدام اليات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى تغيير طبيعة عمل المحاسب .

المحور الثاني: تأثيرات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جوده مخرجات وظيفة المحاسبة					
استخدام الذكاء الاصطناعي يقلل من الاخطاء المالية و المحاسبية					
يساعد الذكاء الاصطناعي في اختصار الجهد والوقت في مختلف المهام المحاسبية					
يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي الى زيادة كفاءة المحاسب و تطويرها.					
يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي الى تقليل عدد الوظائف المتاحة للمحاسبين					
يساهم الذكاء الاصطناعي في اعداد تقارير مالية دقيقة					

					للذكاء الاصطناعي تأثير إيجابي حول الوظائف التقليدية للمحاسبة
					يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يعوض مكانة المحاسب

الاسئلة مقترحة:

هل لديك أي تعليقات إضافية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة؟

.....

ما هي اقتراحاتك لتأهيل المحاسبين للاندماج في بيئة عمل تعتمد على الذكاء الاصطناعي؟

.....

ما اقتراحاتك لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في المحاسبة؟

.....

كيف تتخيل مستقبل مهنة المحاسبة خلال السنوات العشر القادمة مع تطور الذكاء الاصطناعي؟

.....